

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة .

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
التخصص: محاسبة وجباية

بعنوان:

تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستعمال أدوات التحليل

المالي الحديثة

(دراسة حالة مؤسسة كوندور)

من إعداد الطالبين: - مشاركة جمال الدين

- مزيتي الطاهر

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	شمانى وفاء
مشرفا	الرتبة	بن النوي احلام
مناقشا	الرتبة	شراد غزلان

2025/2024

سنة الجامعة
2024-2025

السنة الجامعية: 2024-2025

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوقيه تتحقق الأمنيات، وبدعائه تصفو الخطى وتشرق النهايات.

إلى من كانت جنتي تحت قدميها،

إلى أمي الحبيبة، التي حملتني دعاءً في سجودها، وصبراً في قلبها، ونوراً في دربها...

لكِ كل الامتنان، وكل هذا الإنجاز هو بعض عطائك.

وإلى أبي العزيز، من كان سندي الأول، ومعلمي بصمته وثباته وحنانه،

يا من زرعت في نفسي الثقة، أرفع هذه الثمرة إليك فخراً واعتزازاً.

إلى إخوتي، الذين كانوا الحُضن والأمان والدعم في كل المراحل،

إلى جدي اطلال الله في عمرها

إلى خالتي في بلاد الغربية وأولادها شيماء ومصطفى علي حفظكم الله ورعاكم من كل سوء. إلى خالاتي واخوالي.... إلى اعمامي وعماتي . أنتم العائلة التي لا تُعوّض، والقلوب التي ما بخلت بدعاء أو مساندة.

وإلى كل من ساندني بصمت، وكان عوناً لي دون أن يُذكر، شكراً لكم من القلب

إليكم جميعاً، أهدى هذه المذكرة... عربون حبّ ووفاء،

ودعاء صادق أن يجزيكم الله عني كل خير، وأن يرزقني بركم دائماً وأبداً.

مشاركة جمال الدين

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي الى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما وحفظهما فيهما من رباني ورعاني وكانا سندا لي طيلة مشواري الدراسي ومهما بالغت في شكرهما فلن استطيع ان اوفي حقهما فجزيل الشكر والامتنان ليهما وادعوا الله ان يحفظهما الى كافة افراد عائلتي، إلى كل أصدقائي خاصة الذين لهم مكانة خاصة عندي .

مزيتي الطاهر

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم .

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذة الدكتورة " بن النوي أحلام " الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفانها حقها بصبرها الكبير علينا. ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة "كوندور إلكترونيك" باستخدام أدوات التحليل المالي الحديثة، وذلك من خلال دمج المنهج الوصفي النظري مع تحليل تطبيقي لبيانات مالية حقيقية تمتد عبر ثلاث سنوات. انطلقت الدراسة من تساؤل جوهري حول مدى قدرة النماذج المالية الحديثة في الكشف عن الحالة المالية لمؤسسة كوندور ، وسعت للإجابة عليه من خلال تطبيق نماذج شهيرة مثل: ألتمان، بيفر، كيدا، شيرود، وتافلر.

أظهرت نتائج البحث أن استخدام هذه النماذج المتعددة يمنح تشخيصًا أكثر شمولية ودقة، ويُبرز نقاط القوة والضعف من زوايا مختلفة. كما كشفت أن المؤسسة، ورغم بعض التذبذب في بعض المؤشرات، تحتفظ بمستوى مقبول من التوازن المالي، مع وجود إشارات إيجابية على مستوى الربحية والاستقرار الهيكلي.

خلصت الدراسة إلى أن هذه الأدوات تُعدّ فعالة بدرجة كبيرة، حيث مكّنت من رصد نقاط القوة والضعف بدقة ومنه أدوات التحليل المالي الحديثة تُمثل أداة حيوية في تشخيص الأداء المالي، شرط أن توظّف بشكل متكامل ودوري داخل المؤسسة، وتُدعم بتكوين مستمر للكفاءات المالية.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي، التشخيص المالي، المؤسسة الاقتصادية ، أدوات التحليل المالي الحديثة ،مؤشرات التحليل المالي .

Abstract

This study aims to diagnose the financial situation of the company "Condor Electronics" using modern financial analysis tools, by combining a theoretical descriptive approach with an applied analysis of real financial data spanning three years. The study is based on a fundamental question regarding the extent to which modern financial models can reveal the financial condition of Condor, and it seeks to answer this by applying well-known models such as Altman, Beaver, Kida, Sherrod, and Taffler.

The research findings show that the use of multiple models provides a more comprehensive and accurate diagnosis, highlighting strengths and weaknesses from different perspectives. Despite some fluctuations in certain indicators, the company maintains an acceptable level of financial balance, with positive signals in terms of profitability and structural stability.

The study concludes that these tools are highly effective, as they enabled the precise identification of strengths and weaknesses. Therefore, modern financial analysis tools represent a vital instrument for diagnosing financial performance—provided they are used in an integrated and regular manner within the organization and supported by continuous training of financial personnel.

Keywords: Financial analysis, financial diagnosis, economic enterprise, modern financial analysis tools, **financial analysis indicators.**

قائمة المحتويات

-	خطة البحث
I	الاهداء
II	شكر و عرفان
III	فهرس المحتويات .
IV	فهرس الاشكال .
V	فهرس الجداول .
أ	مقدمة عامة
02	الفصل الأول :الاطار النظري للدراسة .
03	المبحث الأول :الاطار النظري للتحليل المالي .
03	المطلب الأول : ماهية التحليل المالي .
06	المطلب الثاني : طرق التحليل المالي ومراحله .
09	المطلب الثالث : أدوات التحليل المالي القديمة والحديثة .
20	المبحث الثاني : تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .
20	المطلب الأول : ماهية التشخيص المالي .
23	المطلب الثاني طرق وخطوات التشخيص المالي .
25	المطلب الثالث : أدوات التشخيص المالي والأطراف المستفيدة منه .
27	المبحث الثالث : الدراسات السابقة .
27	المطلب الأول : الدراسات العربية .
29	المطلب الثاني : المقالات .

32	المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية .
35	خلاصة الفصل .
41	الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للدراسة دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعرييج
43	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة .
43	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة وتعريفها.
45	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
47	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة.
47	المطلب الأول: عرض الميزانيات
57	المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج.
59	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
77	خلاصة الفصل.
79	خاتمة.
83	المراجع.
86	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	نموذج Sherwood لتقسيم القروض إلى خمس فئات حسب درجة المخاطرة	01
29	الجدول رقم 02: أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات الوطنية السابقة	02
31	الجدول رقم 03: أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والمقالات العربية.	03
34	الجدول رقم 04: أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات الأجنبية.	04
49	الجدول: 05 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2023	05
49	الجدول: 06 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2022.	06
52	الجدول: 07 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2021.	07
52	الجدول: 08 الميزانية المختصرة لسنة 2023.	08
54	الجدول: 09 الميزانية المختصرة لسنة 2022.	09
57	الجدول: 10 الميزانية المختصرة لسنة 2021	10
58	الجدول 11: جدول حساب النتائج للسنوات 2021/2022/2023	11
62	الجدول 12: نتائج نموذج بيفر.	12
65	الجدول 13: نتائج نموذج التمان.	13
68	الجدول 14: نتائج نموذج تافلر.	14
71	الجدول 15: نتائج نموذج كيدا.	15
72	جدول 16 جدول نسب شيروود	16
75	الجدول 17: نتائج نموذج شيروود.	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار	01
42	بطاقة تعريفية بالمؤسسة	02
46	الهيكل التنظيمي لشركة كوندور	03
47	الهيكل التنظيمي للإدارة المالية والمحاسبة	04
53	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الأصول لسنة 2023	05
53	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الخصوم لسنة 2023	06
54	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الأصول لسنة 2022	07
55	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الخصوم لسنة 2022	08
56	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الأصول لسنة 2021	09
57	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاص بعناصر الخصوم لسنة 2021	10

مقدمة

تُعدُّ المؤسسات الاقتصادية بمثابة الركيزة الأساسية للنشاط الاقتصادي في أي دولة، إذ تساهم بشكل مباشر في خلق الثروة وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم من الناحية الاقتصادية والتكنولوجية، أصبحت المؤسسات تواجه تحديات كبيرة تتطلب منها تبني أساليب تحليل وتسيير دقيقة ومرنة، تُمكنها من تقييم أدائها المالي واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معطيات موضوعية. ومن بين أبرز هذه التحديات، يبرز خطر الإفلاس كواحد من أكثر المخاطر التي تهدد بقاء المؤسسة واستمرارها، خاصة في ظل بيئة تتسم بالتنافسية الشديدة والتذبذب الاقتصادي. وهو ما يضع المسؤولية على عاتق الإدارة المالية لتطوير أدوات فعالة لرصد المؤشرات المبكرة للخطر، وتقييم الوضعية المالية بشكل دقيق ومستمر. في هذا السياق، يُعتبر التحليل المالي أداة محورية لفهم ديناميكية المؤسسة من الداخل، سواء من حيث الربحية أو السيولة أو المديونية أو الكفاءة التشغيلية. لكن، ومع تطور الأدبيات المالية، ظهرت العديد من النماذج الحديثة التي تتجاوز التحليل التقليدي للنسب المالية، وتستخدم معادلات كمية تمكّن من التنبؤ بمخاطر الإفلاس والانهايار المالي، من بينها: نموذج بيفر، ألتمان، تافلر، شيرود، وكيدا.

إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى يمكن الاعتماد على أدوات التحليل المالي الحديثة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. هل تُمكن تقنيات التحليل المالي الحديثة من تقديم تشخيص دقيق وواقعي للوضعية المالية لمؤسسة كوندور؟
2. ما مدى استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في مؤسسة كوندور؟
3. ما هي أبرز الأدوات للتحليل المالي التي يتم الاعتماد عليها في مؤسسة كوندور؟

فرضيات الدراسة:

1. يمكن لأدوات التحليل المالي الحديثة أن تقدم تشخيص دقيق وواقعي للوضعية المالية لمؤسسة كوندور.
2. استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في مؤسسة كوندور بشكل نسبي.
3. تعتمد مؤسسة كوندور على النسب المالية في تشخيص وضعيتها المالية.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى تقييم الوضعية المالية لمؤسسة "كوندور إلكترونيك" الجزائرية، عبر تطبيق النماذج الحديثة على بيانات مالية حقيقية تغطي الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023، بهدف الوقوف على مدى فاعليتها في التشخيص، وتحديد قدرة المؤسسة على مواصلة نشاطها دون مخاطر مالية كبيرة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أهمية الاستفادة من التحليل المالي الحديث في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- إبراز دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية.
- التعرف أكثر على مختلف أدوات ومؤشرات التحليل المالي واستخدامها.
- دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

منهج البحث:

لاختبار فرضيات الدراسة نعتمد على:

المنهج الوصفي: يخص الجانب النظري الذي قمنا فيه بتعريف مختلف المصطلحات المفاهيم والتقنيات للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع والتي سوف يتم استخدامها في تطبيقنا العملي.

المنهج التحليلي: يخص الجانب التطبيقي الذي نعمل من خلاله على إسقاط مختلف معارفنا النظرية في تحليل وتشخيص وضعية المؤسسة المالية واستخلاص النتائج التي تمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها.

حدود الدراسة:

تتمثل في:

أ- حدود موضوعية دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية.

ب - حدود زمنية خلال هذه الدراسة بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة خلال سنوات التالية 2021/2022/2023.

ت - حدود مكانية أجرينا الدراسة في مؤسسة كوندور من أجل تطبيق دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

دوافع اختيار الدراسة:

ان موضوع البحث ذو صيغة مالية ومن ثم فهو يتعلق بنوع التخصص العلمي الذي يسمح باختيار مختلف المكاسب العلمية.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تناول التحليل المالي والجوانب النظرية وادواته والمبحث الثاني تطرق الى التشخيص المالي للمؤسسة اما المبحث الثالث فحاولنا اظهار بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي عالجت موضوعنا .

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية في الفصل الثاني فشملت الدراسة الميدانية لمؤسسة كوندور، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين. كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة.

تمهيد:

في ظل تعقيد الأنشطة الاقتصادية وتشابك العلاقات المالية، أصبح التحليل المالي أداة استراتيجية أساسية لتشخيص الوضع المالي للمؤسسات. فهو يربط بين البيانات الرقمية والقرارات الإدارية، حيث يتجاوز مجرد قراءة الأرقام إلى تحليل دقيق للواقع المالي.

لم يعد التحليل المالي مجرد أداة رقابية تقليدية، بل تحول إلى منهجية متكاملة تجمع بين التشخيص الدقيق والتخطيط الاستباقي. فالقوائم المالية وحدها لم تعد كافية لتقديم صورة واضحة عن أداء المؤسسة، مما يتطلب استخدام أدوات تحليلية متقدمة.

أصبح التحليل المالي ضرورة حتمية لكل مؤسسة تسعى إلى فهم واقعها المالي واتخاذ قرارات سليمة في بيئة اقتصادية متغيرة ومليئة بالتحديات. فهو يساعد على كشف نقاط القوة والضعف، وتقييم السياسات المالية، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

وللتعمق في هذا الموضوع تطرقنا في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي.

يُشكّل التحليل المالي أداة محورية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، حيث يعتمد على دراسة منهجية للبيانات المالية عبر فترات زمنية متعددة. ويهدف إلى تشخيص دقيق للوضع المالي، مع تقييم السياسات المتبعة وكشف العوامل المؤثرة في الأداء. كما يمكن من تحديد الاتجاهات الرئيسية وتفسير أسباب التغيرات المالية، مما يوفر أساساً سليماً لاتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

أولاً: تعريف التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه: "عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية، المدونة بالقوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل)، إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار".¹

ويعرف أيضاً "بأنه عملية يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط مشروع ما، ويساهم في تحديد أهميته وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية له، وذلك من خلال مجموعة من المعلومات المستخرجة من القوائم المالية، وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات اللازمة".²

وبالتالي نستنتج ان التحليل المالي هو "عملية منهجية تهدف إلى تحويل البيانات المالية التاريخية (كالميزانية وقائمة الدخل) إلى مؤشرات كمية ونسبية، باستخدام أدوات رياضية وإحصائية مثل النسب المئوية والاتجاهات، لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة، وتقييم أدائها، وتحديد نقاط القوة والضعف، ورصد التغيرات عبر فترات زمنية. يُسهم هذا التحليل في تفسير العلاقات بين العناصر المالية، وتقييم السياسات المتبعة، وتوفير رؤية واضحة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية الحالية والمستقبلية لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف".

¹ | فخاري فاروق، محاولة تحليل الانحدار اللوجستي للتحكم في تعثر الائتمان البنكي، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية غير منشورة، تخصص بنوك، مالية -20-02 اطلع عليه بتاريخ <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/>، 2019، ومحاسبة 2021 ص 19 .
² صابر تاج السر محمد عبد الرحمن الكنزي التحليل المالي الأصول العلمية والعملية، ط1، خوارزم العلمية للنشر، السعودية، 2015، ص 39.

ثانياً: أهمية التحليل المالي.

تزداد أهمية التحليل المالي مع تعقّد الأنشطة الاقتصادية وتوسع المنشآت جغرافياً، حيث أصبح أداة رقابية فعالة لمواجهة أساليب الغش والتلاعب المالي. كما يُعد أداة محورية في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل التحديات الاقتصادية المعاصرة. وتتلخص أهمية التحليل المالي بصورة عامة فيما يلي¹ :

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

ثالثاً: اهداف التحليل المالي.

تتمثل أهداف التحليل المالي في تحقيق:²

- معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- تحديد قدرة المؤسسة الاقتصادية على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض و سداد ديونها.
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة، والحكم على مدى كفاءة الإدارة.
- معرفة الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة الاقتصادية.
- تقييم جدول الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية.
- الاستفادة من المعلومات والبيانات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم، ومعرفة وضع المؤسسة الاقتصادية من جميع النواحي.
- تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية.

رابعاً: وظائف التحليل المالي.

هناك عدة وظائف للتحليل المالي نذكر منها ما يأتي:³

¹ أحمد محمد العداسي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية ، ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010 عمان ، ص53

² محمد مفلح عقل، المرجع السابق، ص 239-240.

³ مداني بن بلغيث، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، م. دولي ج. ورقة 14، 13 ديسمبر 2011، ص5

توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار لاختيار أفضل القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم والتكيف مع البيئة المالية والاقتصادية الخارجية المحيطة بالمؤسسة والتي تتميز بالتغير المستمر وعدم الاستقرار.

اتخاذ قرار الاستثمار: إن التحليل المالي يعطي مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في قرارات الاستثمار وجودته والمنافع المترتبة على هذا الاستثمار والعائد المتوقع منه، فأغلب المستثمرين يعتمدون عليه في اتخاذ قراراتهم.

اتخاذ قرار التمويل لضمان الحصول على العوائد المجزية للتمويل فإن معظم البنوك ووجهات التمويل تعتمد على التحليل المالي لإعطائهم مؤشرات واضحة ودقيقة على قدرة المؤسسة في تسديد التزاماتها.

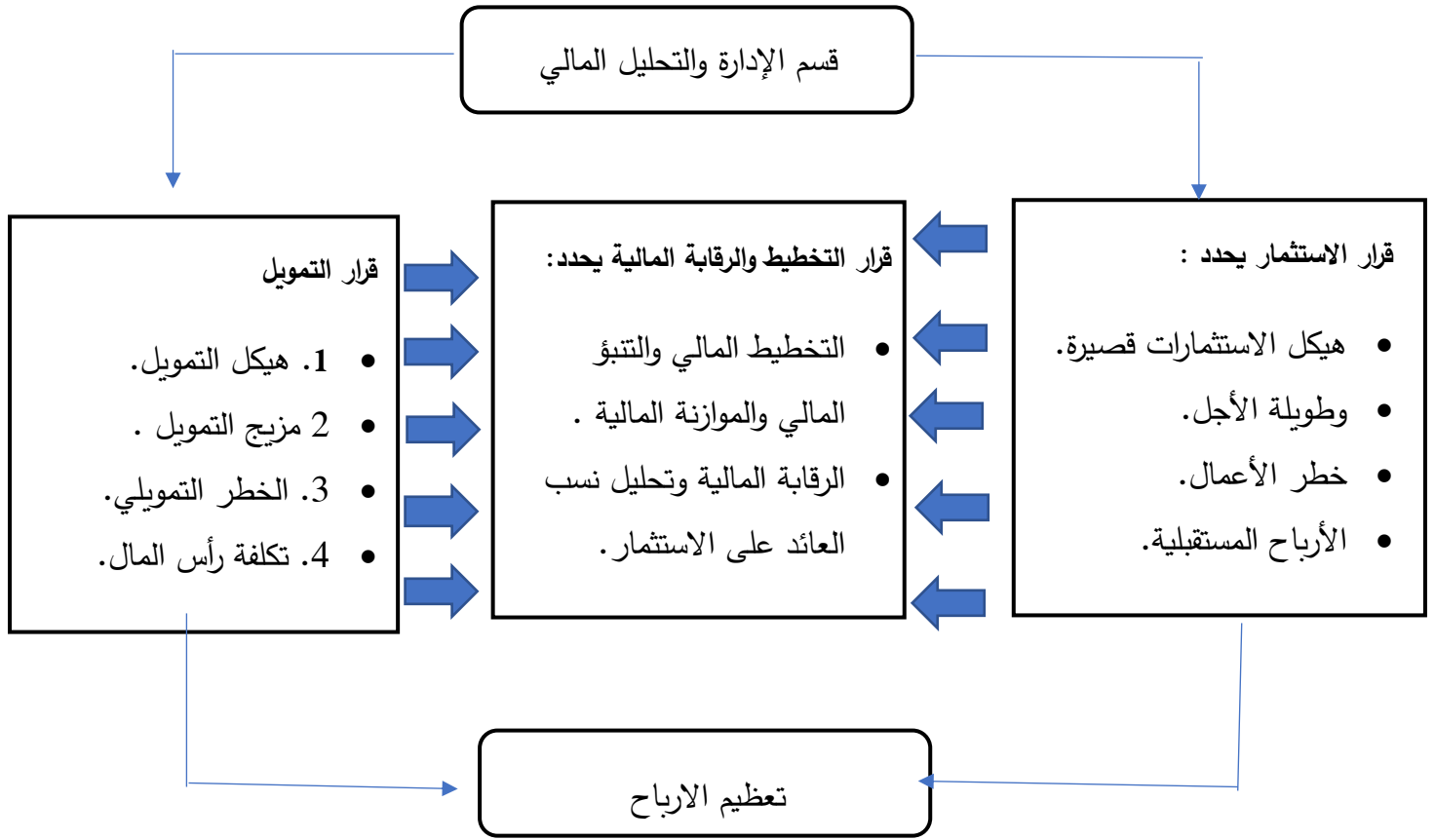
اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: تعتمد إدارة المؤسسة على التحليل المالي لمعرفة مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لوضع الإجراءات المناسبة للتغلب عليها، ووضع السياسات المالية المناسبة لمواجهة التحديات المستقبلية.

تحديد الهيكل المناسب لأصول المؤسسة: على المحلل المالي تحديد حجم الاستثمارات المناسبة من خلال توزيع موارد المؤسسة بشكل متوازن وملائم، واستخدامها بين الأصول القصيرة والطويلة الأجل، لضمان القيام بكل أنشطة ووظائف المؤسسة الأخرى من خلال توفير وسائل الإنتاج وضمان استمرار التمويل وتوفير الحد المناسب من السيولة المالية.

تحديد الهيكل المالي الأمثل للمؤسسة يجب تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة لتمويل المؤسسة من خلال تحديد مصادر التمويل المناسبة والأقل تكلفة، سواء كانت مصادر تمويل قصيرة أو طويلة الأجل لتمويل مختلف الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، كذلك تحديد طبيعة مصادر التمويل داخلية أو خارجية ديون أو قروض).

والشكل التالي يبين وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرارات:

الشكل رقم (01) وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار



الشكل 01 مداني بن بلغيث المرجع السابق، ص 06

المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي ومراحله.

الفرع الأول: أنواع التحليل المالي.

يؤدي تعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي وتنوع أهدافه إلى ظهور أنواع متعددة منه تصنف وفق أسس مختلفة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنواع ليست منفصلة تماماً عن بعضها، بل غالباً ما تكون متكاملة ومتداخلة في التطبيق العملي حيث تصنف حسب:

أولاً: حسب الجهة القائمة بالتحليل

يتم تقسيم التحليل المالي استناداً إلى الجهة القائمة بالتحليل إلى¹ :

- **التحليل الداخلي:** إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المؤسسة أجهزة مختصة داخل المؤسسة وعلى بيانات المؤسسة ولغايات معينة تطلبها المؤسسة، فهذا يعتبر تحليلاً داخلياً وغالباً ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة على مختلف مستوياتها.
- **التحليل الخارجي:** يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الجهات القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، والبنوك المركزية والغرف الصناعية وغيرها.

ثانياً: حسب البعد الزمني في التحليل. هناك نوعان وهما:²

التحليل الرأسي: هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة ولكل فترة، وقد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات وفي الميزانية العمومية هو مجموع الأصول، ويساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة في المؤسسة.

التحليل الأفقي: يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية.

ثالثاً: الفترة التي يغطيها التحليل.

يمكن تصنيف التحليل المالي حسب الفترة الزمنية التي يغطيها إلى ما يلي³:

- **التحليل المالي قصير الأجل:** قد يكون التحليل المالي رأسياً أو أفقياً، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة الأجل، ويُستفاد منه قياس قدرات المؤسسة وإنجازاتها في الأجل القصير، ويُعتبر أداة التخطيط المالي قصير الأجل كذلك، كما يركز على تحليل التداول والسيولة النقدية ورأس المال العامل ومكوناته والتدفقات النقدية والربحية في الأجل القصير.

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى للورق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2004، ص : 28-29

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2100 ص.81

³ وليد ناجي الحياي، محمد عثمان البطمة، مرجع سبق ذكره، ص 35 36

- التحليل المالي طويل الأجل: فقد يكون رأسياً أو أفقياً، ولكنه يختلف عنه في الفترة التي يغطيها والتي تتصف بطولها، وبالتالي فإنه يستفاد منه في قياس قدرات المؤسسة وإنجازاتها في الأجل الطويل.

الفرع الثاني: مراحل التحليل المالي.

1. مرحلة الإعداد والتحضير (المرحلة التأسيسية):

- هنا يتم وضع الأسس الصحيحة للتحليل، حيث أن الخطأ في هذه المرحلة يؤثر على كل المراحل اللاحقة.
- تحديد الهدف يختلف حسب طبيعة الجهة الطالبة للتحليل (إدارة المؤسسة، بنك، مستثمر...)
- جمع البيانات يشمل: القوائم المالية، تقارير الإدارة، مؤشرات القطاع، وأية وثائق ذات صلة.

2. مرحلة التحليل (المرحلة التنفيذية):

- إعادة تصنيف البيانات قد يتضمن:

- تجميع بنود متشابهة في القوائم المالية
- تعديل بعض البنود لتحقيق القابلية للمقارنة

اختيار الأدوات يعتمد على:

- طبيعة البيانات المتاحة
- الهدف من التحليل
- معايير القطاع

- تحليل الانحرافات يتطلب:

- مقارنة النتائج مع المعايير المرجعية
- تحليل أسباب التباينات الكمية والنوعية

3. مرحلة الاستنتاجات والتوصيات (مرحلة صنع القيمة):

- يجب أن تكون التوصيات:

- عملية وقابلة للتطبيق
- مبنية على أدلة رقمية

○ مرتبطة بأهداف التحليل الأصلية

- عادة ما يتم تقديم النتائج في تقرير يتضمن:

○ ملخص تنفيذي

○ جداول ورسوم بيانية

○ توصيات محددة

التكامل بين المراحل:

هناك حلقات راجعة بين المراحل، فمثلاً قد تظهر أثناء التحليل حاجة إلى بيانات إضافية (عودة للمرحلة الأولى)، أو قد تتطلب النتائج تعديل منهجية التحليل (عودة للمرحلة الثانية). هذا التكامل هو ما يجعل التحليل المالي عملية ديناميكية وليست خطية بحتة.

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي القديمة والحديثة.

يعتمد المسير المالي على مجموعة من الأدوات والمنهجيات لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال تحليل المؤشرات المالية الرئيسية. تشمل هذه العملية فحص التدفقات المالية وتحليل النسب المالية، والتي يتم مقارنتها إما بمعايير متعارف عليها في مجال التحليل المالي، أو بالنسب السائدة في القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة. كما يتم الاعتماد على القوائم المالية الأساسية، مثل الميزانية العمومية وجدول حسابات النتائج، لتكوين صورة شاملة عن الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على ذلك.

الفرع الأول: مؤشرات التوازن.

أولاً: تعريف التوازن المالي:

يمكن تعريف التوازنات المالية بأنها تقابل القيم الزمنية بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها وكذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتها. نستخلص مما سبق أن التوازن المالي هو عبارة عن توفير كافة الاحتياجات المالية للمؤسسة، وهذا ما يضمن لها عدم الوقوع في العسر المالي والوفاء بديونها قصيرة الأجل والتزاماتها المالية".¹

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009، ص 239.

ثانيا: مستويات التوازن

1. تعريف رأس المال العامل:

يُعرّف رأس المال العامل كأداة من أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الهيكل المالية للمؤسسة وقياس مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير وفي تاريخ معين. وهو يمثل الجزء من الأموال الدائمة المخصص لتمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تغطية جميع الأصول الثابتة. ويمكن حساب رأس المال العامل من جهتين للميزانية: - من أعلى الميزانية: يمكن تعريفه بأنها الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة ويحسب بالطريقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية: يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون ويحسب كما يلي:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

ويأخذ رأس المال العامل ثلاث حالات يمكن إيضاحها كما يلي:

- رأس المال العامل منعدم حالة توازن مالي أمثل.
- رأس المال العامل موجب يعني وجود هامش أمان مالي ناتج عن فائض في التمويل مصدره الموارد الطويلة ومتوسط الأجل.
- رأس المال العامل سالب يعني تمويل جزئي للأصول الثابتة والاعتماد وبشكل كبير على التمويل قصير الأجل.

2. تعريف احتياجات رأس المال العامل:

تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها رأس المال الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية، فدورة الاستغلال يترتب عنها احتياجات دورية متجددة يجب تغطيتها بمصادر تمويل دورية أيضا، فالاحتياجات الدورية تتمثل في الأصول الجارية التي لم تتحول بعد إلى سيولة، هنا تستثنى من الأصول الجارية القيم الجاهزة لأنها لم

تصبح في حاجة إلى سيولة، أما موارد الدورة فتتمثل في الديون القصيرة الأجل التي لم يبق لها مدة زمنية من أجل التسديد، وبالتالي لم تعد موردا ماليا قابل للاستخدام.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج من رأس المال العامل} = \text{أصول متداولة} - \text{خصوم متداولة}$$

ويمكن ان تأخذ تغيرات احتياجات رأس المال العامل الشكل التالي:

- احتياجات رأس المال العامل الموجبة: هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد عن مدتها عن السنة وذلك للتغطية احتياجات الدورة فهذا يدل على أن احتياجات التمويل لم تغطي كلية بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة بحاجة إلى رأس المال العامل لتمويل احتياجاتها.
- احتياجات رأس المال العامل سالبة هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى ونقول إن الحالة المالية للمؤسسة جيدة، هذا يعني أن جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة، وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة إلى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة أن تفكر في استغلال الفائض في الاستثمار لرفع مردوديتها.
- احتياجات رأس المال العامل المعدومة هذه الحالة تكون عندما تغطي الموارد الدورة احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة.¹

- **الخزينة الصافية** : هي عبارة عن مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي ما يمكن للمؤسسة أن تصرف فيه من قيم جاهزة وتحيب بالعلاقة التالية :

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال}$$

¹دحمانى هدى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر. 2015. ص 36-37.

ويمكن أن تأخذ الخزينة ثلاث حالات كالتالي: ¹

- **خزينة سالبة** بمعنى أن الاحتياج في رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل وهذا يدل على أن المؤسسة غير متوازنة ماليا وعليها أن تلجأ إلى الاقتراض أو الرفع من رأس مال العامل لأن هذه الوضعية قد بها إلى الإفلاس.
- **خزينة موجبة** بمعنى أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا.
- **خزينة معدومة**: عندما يتساوى رأس مال العامل مع الاحتياج في رأس مال العامل وهذا يدل على توازن مالي أمثل بمعنى المؤسسة قادرة على تمويل كل احتياجاتها ولا توجد لديها سيولة مجمدة.

الفرع الثاني: النسب المالية

النسب المالية عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم أداء نشاط معين عند نقطة زمنية معينة².

يتم إعداد الميزانية المالية وفق القواعد النظام المحاسبي المالي الجديد SCF بغرض تحديد الذمة المالية للمؤسسة حيث يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من النسب المالية تتمثل فيما يلي:

أولاً: نسب السيولة.

- **نسب السيولة**: تشير السيولة عموماً إلى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية عندما يحين موعد استحقاقها، بمعنى أن الأصول التي تكون رأس المال تتحول إلى نقدية والتي بدورها تستخدم في سداد تلك الالتزامات قصيرة الأجل، وقد تكون المؤسسة رابحة إلا أنها لا تملك السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها المالية قصيرة الأجل³ وتتمثل في:

- النسبة الجارية
- النسبة السريعة (أو اختبار الحمض)
- نسبة النقدية

¹ بن حميدة ندى التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2015، ص 25-26

² عدنان تايه النعيمي وأرشد فواد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص 83

³ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 334

- نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول
- نسبة الأصول الجارية إلى الخصوم الجارية

ثانيا: نسب المديونية.

نسب المديونية: تُستخدم نسبة المديونية لتحديد مدى اعتماد المؤسسة على مواردها المالية الخاصة مقارنةً بالأموال الأجنبية في تمويل استثماراتها المختلفة. فهي تساهم في تقييم الهيكل المالي للمؤسسة في وقت معين، حيث يشير انخفاض الاعتماد على القروض إلى تقليل المخاطر المالية وزيادة قدرة المؤسسة على سداد مستحقاتها للدائنين. كما تساعد هذه النسبة المدير المالي على تقييم قدرة المؤسسة على توفير الأموال اللازمة لمواجهة التزاماتها المختلفة.

- نسبة المديونية
- نسبة حقوق الملكية
- نسبة تغطية الفوائد
- نسبة الخصوم إلى حقوق الملكية

ثالثا: نسب النشاط.

تقيس نسبة النشاط مدى فاعلية المؤسسة في استخدام الموارد المتوافرة لديه، أو بمعنى آخر مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصوله المختلفة، حيث توضح العلاقة بين المبيعات وبين الاستثمار في الأصول المختلفة، الثابتة والمتداولة، وتقترض هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وهذه الأصول وتتضمن هذه المجموعة ما يلي:

- دوران الأصول
- دوران المخزون
- دوران المدينين
- متوسط فترة التحصيل
- دوران الدائنين

رابعا: نسب الربحية.

مجموعة النسب التي تربط الأرباح بالأموال المستثمرة في المؤسسة بقصد تمويل موجوداتها وسواء كان مصدر هذه الأموال من المساهمين أو من الاقتراض أو من الاثنين معا.¹

¹ محمد محمود الخطيب، محمد محمود الخطيب الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، ط 1 ، الدار الجامعية، عمان، 2010 ص 59.

ومنه نسب الربحية هي مؤشرات مالية تُستخدم لقياس كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح من عملياتها التشغيلية واستثماراتها. تُساعد هذه النسب في تقييم أداء المؤسسة المالي، ومدى قدرتها على تحقيق العوائد للمساهمين، بالإضافة إلى تحديد مدى قدرتها على التوسع والاستمرار في المنافسة. وتتمثل في:

- هامش الربح الصافي
- هامش الربح الإجمالي
- العائد على الأصول (ROA)
- العائد على حقوق الملكية (ROE)
- العائد على الاستثمار (ROI)

خامسا: نقاط ضعف النسب المالية:

1/ الاعتماد على الإجماليات:

- بعض النسب المالية تعتمد على بيانات إجمالية قد تكون مضللة، حيث لا تأخذ في الاعتبار الاختلافات النوعية أو تواريخ الاستحقاق، مثل نسبة التداول التي تقارن الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة دون النظر إلى سيولة كل عنصر.

2/ الثبات وعدم إظهار التغيرات الزمنية:

2. النسب المالية تعكس العلاقة بين عناصر في لحظة معينة (يوم إغلاق القوائم المالية)، مما قد لا يعكس التغيرات التي حدثت على مدار الفترات السابقة.
3. قد تُخفي التوجهات المالية طويلة الأجل وتقلل من أهمية الاتجاهات التاريخية في الأداء المالي.

3/ الاعتماد على البيانات الدفترية دون مراعاة الفرص البديلة:

- التحليل المالي يعتمد غالبًا على البيانات المسجلة في الدفاتر المحاسبية، بينما في القرار الاقتصادي الرشيد، يجب النظر إلى الفرص البديلة (أي مقارنة الاستثمارات الحالية ببدائل أخرى محتملة ذات عوائد أفضل).

- قد تكون القيم الدفترية للأصول بعيدة عن القيم السوقية، مما يؤدي إلى تحليلات غير دقيقة.

الفرع الثالث: نماذج التحليل المالي الحديث

1- نموذج التمان في 1968 قدم أستاذ العلوم المالية في جامعة نيويورك Altman Edward

نموذج Altman قيم Z ، حيث كان أول باحث قام بتطبيق التحليل التمييزي المتعدد (MDA)

في مجال التنبؤ بالتعثر المالي للوصول للمؤشرات التي تكون قادرة على التنبؤ بمدى إمكانية وقوع التعثرات المالية، حيث تضمنت دراسته 66 شركة صناعية تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين.

اعتمد Altman في دراسته على 22 نسبة مالية الأكثر استخداما في التحليل المالي في بناء القوائم والتقارير المالية المنشورة لتلك الشركات، وأكدت دراسة Altman أن هناك 05 نسب مالية التي يراها هي الأفضل في التنبؤ بفشل الشركات التي تمثلت بالآتي¹

$$Z=1.2 X + 1.4 X2 + 3.3 X3 + 0.6 X4 +0.999 X5$$

حيث أن: Z هو المؤشر العام للإفلاس إذا كانت قيمته أقل من 1.81 فهي في منطقة الخطر وتكون الشركات قريبة من خطر التعثر ومن المرجح أن تتعثر، أما إذا كانت قيمته أكبر من 2.99 فالشركات في منطقة الأمان فهي سليمة وبعيدة عن خطر التعثر، أما القيمة الواقعة بين 1.88 و 2.99 يصعب الحكم عليها والتنبؤ بحالتها لأن نتائجها غير مؤكدة وهي المنطقة الرمادية.

- X1 رأس المال العامل / إجمالي الأصول
- X2 الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول
- X3 نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول
- X4 القيمة السوقية للأسهم / إجمالي الخصوم
- X5 المبيعات / إجمالي الأصول

حيث تمكن النموذج من التنبؤ بالتعثر بشكل صحيح لـ 95% من الشركات وهذا سنة واحدة قبل التعثر، وبنسبة تنبؤ 72% لسنتين قبل التعثر وإلى 52% ثلاث سنوات قبل التعثر.

اعتمد النموذج الأول على الشركات التي يتم تداول أسهمها في السوق والتي يتوفر لأسهمها أسعار سوقية، مما يعني عدم إمكانية تطبيقه على الشركات التي لا يتم تداول أسهمها، ولذلك قام ألتمان بتطوير النموذج حيث استبدل المتغير الرابع X4 والذي يمثل نسبة القيمة السوقية لأسهم رأس المال إلى إجمالي الخصوم بمتغير جديد يقيس نسبة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين إلى إجمالي الخصوم، والذي نتج عن ذلك احتساب أوزان جديدة للنسب المالية المستخدمة في النموذج كالتالي²

$$Z'0.717 X1 + 0.847 X2+3.107 X3 +0.420 X4 +0.998 X5$$

¹ Edward I. Altman & Edith Hotchkiss *Corporate Financial Distress and Bankruptcy: Predict and Avoid Bankruptcy, Analyze and Invest in Distressed Debt* (الطبعة الثالثة، الصادرة عن Wiley) ،page 241

² Edward I. Altman & Edith Hotchkiss page 45 مرجع سبق ذكره

Z' هو المؤشر العام للإفلاس إذا كانت قيمته أقل من 1.23 فهي في منطقة الخطر وتكون الشركات قريبة من خطر التعثر ومن المرجح أن تتعثر، أما إذا كانت قيمته أكبر من 2.90 فالشركات في منطقة الأمان فهي سليمة وبعيدة عن خطر التعثر، أما القيمة الواقعة بين 1.23 و 2.90 يصعب الحكم عليها والتنبؤ بحالتها لأن نتائجها غير مؤكدة وهي المنطقة الرمادية.

وفي الشركات الصناعية ذات الكثافة، بالإضافة إلى اعتماد النماذج السابقة على عينة من الشركات الصناعية مما يؤدي إلى اختلاف النتائج، وعليه قام كل من Altman و Hartzell في 1995-1997 بتصميم نموذج جديد بعد حذف معدل دوران الأصول كما يلي:

$$Z'' = 6.56 X1 + 3.26 X2 + 6.72 X3 + 1.05 X4$$

Z'' : هو المؤشر العام للإفلاس فإذا كانت قيمته أقل من 1.1 فهي في منطقة الخطر وتكون الشركات قريبة من خطر التعثر ومن المرجح أن تتعثر، أما إذا كانت قيمته أكبر من 2.6 فالشركات في منطقة الأمان فهي سليمة وبعيدة عن خطر التعثر، أما القيمة الواقعة بين 1.1 و 2.6 يصعب الحكم عليها والتنبؤ بحالتها لأن نتائجها غير مؤكدة وهي المنطقة الرمادية.

2- نموذج Kida : يعتبر النموذج أحد النماذج الحديثة الذي استخدم في عملية التنبؤ بالفشل المالي في عام 1981، وقد بني على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع 2، ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر، من خلال المعادلة التالية:¹

$$Z = 1.042X1 + 0.42X2 + 0.461X3 + 0.463X4 + 0.271X5$$

حيث أن:

- X1 الربح الصافي / إجمالي الأصول.
- X2 : الأموال الخاصة / إجمالي الخصوم.
- X3 : النقديات / الخصوم المتداولة.
- X4 : المبيعات / إجمالي الأصول.
- X5 : النقديات / إجمالي الأصول.

¹ وليد ناجي الحياي، نفس المرجع، 2007، ص 262

حسب نتيجة المعادلة:¹

- إذا كانت نتيجة المعادلة إيجابية فإن المؤسسة هي في مأمن من الفشل المالي.
- إذا كانت قيمة 2 المحسوبة سالبة، فإن المؤسسات تكون عرضة للتنبؤ بالفشل المالي.

3- نموذج Sherrod: يستخدم هذا النموذج لمعرفة مخاطر الائتمان في البنوك عند منح قروض للمؤسسات، والتنبؤ بالفشل المالي، ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر . ولهذا النموذج هدفين رئيسيين هما:²

- تقييم مخاطر الائتمان.
- الفشل المالي.

حيث يستخدم الهدف الأول من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند منح لقروض إلى المشاريع الإقتصادية، حيث يجري تقسيم القروض إلى خمس فئات حسب درجة المخاطرة وهي:

الجدول رقم (01) يوضح نموذج Sherrod لتقسيم القروض إلى خمس فئات

الفئة	درجة المخاطرة	قيمة z الفاصلة
الأولى	قروض ممتازة	$25 \leq Z$
الثانية	قروض قليلة المخاطر	$25 \geq Z \geq 20$
الثالثة	قروض متوسطة المخاطر	$20 \geq Z \geq 5$
الرابعة	قروض عالية المخاطر	$5 \geq Z \geq -5$
الخامسة	قروض عالية المخاطر جدا	$Z \geq -5$

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على قانون النموذج.

اما الهدف الثاني فهو يستخدم للتأكد من مبدأ استمرارية المؤسسة في الحياة الإقتصادية للتعرف على مدى قدرة المؤسسة على مزاوله نشاط المستقبل، ويصاغ هذا النموذج بموجب معادلة الارتباط التالية:

$$Z = 17X_{\{1\}} + 9X_{\{2\}} + 3.5X_{\{3\}} + 20X_{\{4\}} + 1.2X_{\{5\}} + 0.1X_{\{6\}}$$

حيث أن:

- Z : مؤشر الافلاس.
- X1 : رأس المال العامل / إجمالي الأصول.

¹ محمد البشير بن عمر؛ التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (Kida. Altman. Beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة 2017-2020 مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد : 07 العدد : 01 مارس 2022م، ص: 335-352 جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر.
² وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره ، 2007، ص 255.

- X2 : النقديات / إجمالي الأصول.
- X3 : إجمالي حقوق المساهمين / إجمالي الأصول.
- X4 : الأرباح قبل الضرائب / إجمالي الأصول.
- X5 : إجمالي الأصول / إجمالي الالتزامات.
- X6 : إجمالي حقوق المساهمين / القيمة الثابتة المادية.

4- نموذج بيفر Beaver Model

حدد هذا النموذج وفق دراسة تمت عام 1966 استخدمت لغرض التنبؤ بالشكل، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال، وقد لجأ Beaver إلى استخدام وانتقاء نسب مالية مميزة للأداء سميت بالنسب المركبة، وكان عنوان دراسته (Financial analyses as predictions of Failure) أي التحليل المالي كمؤشرات التنبؤ بالفشل وقد درس 1 (30) Beaver نسبة مالية اختار منها (6) نسب مالية اعترها قدرة وبدقة على التنبؤ بالفشل وقبل وقوعه بخمس سنوات والنسب المالية التي اعتمدها Beaver في صياغة نموذجها هي:

- نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون.
- نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى مجموع الموجودات.
- نسبة المديونية إلى مجموع الموجودات.
- نسبة صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات.
- نسبة التداول.
- نسبة التداول السريعة.

ولم يكن اختيار هذه النسب الستة هي عملية انتقاد من قبل Beaver وأن تم تحديدها بعد دراسة مكثفة قام بها، وميز بين الشركات الناجحة وبين الشركات الفاشلة ولهذا قام باختبار (30) نسبة مالية طبقها على عدد من المنشآت الناجحة وأخرى فاشلة.

كانت نسب صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى الموجودات ثاني أفضل النسب المالية وهو يعتبر مؤشر لتقييم الأداء الإستراتيجي للإدارة ويرتبط الربح المتحقق من العمليات التشغيلية بما تملكه المؤسسة من الاستثمارات.

كانت نسبة التداول أداة ضعيفة للتنبؤ بالفشل لكنها مهمة لأنها تعكس القدرة على تسديد الالتزامات المستحقة على المؤسسة.¹

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء وتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط2 عمان 2011 ص: 232، 233.

وباستخدام نموذج الانحدار البسيط توصل Beaver إلى النموذج التالي ليكون من ثلاث نسب مالية فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل 5 سنوات من الفشل

$$Z=1.3 X1 +2.4 X2-0.980X3-6.787$$

حيث تمثل:

- Z : المؤشر الكلي.
- X1: نسبة التدفق إلى مجموعة الأصول.
- X2: نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول.
- X3 : نسبة مجموع الديون إلى مجموع الأصول.

وقد قام Beaver بفحص (14) نسبة مالية للتعريف على أفضلها للتنبؤ بفشل الشركات وقد استخدم عدة معايير لفشل الشركات، كإفلاس المؤسسة، أو عدم قدرتها على تسديد ديونها أو التخلف عن دفعها أرباح أسهمها الممتازة¹.

5- نموذج تافلر (Taffler)

هو نموذج يهدف للتنبؤ بحالات الإفلاس المحتملة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة عام 1977، ولقد تم تحديد أفضل النسب التي تستخدم في تفسير النموذج اعتماداً على أسلوب التحليل التمييزي الخطي المتعدد وفق المعادلة:

$$TZ=0.53 R1 + 0.13 R2 + 0.18 R3 + 0.16 X4$$

حيث أن R = الأرباح قبل الضرائب إلى المطلوبات المتداولة

R2 = الأصول المتداولة إلى مجموع المطلوبات

R3 = المطلوبات المتداولة إلى مجموع الأصول

¹ سمير علاوي وفوزي غرابيه التنبؤ بتغير الشركات باستخدام القياس المتعدد الاتجاهات دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في الأردن دراسات العلوم الإدارية، المجلد 35 العدد 2، 2008، ص: 378

R4 = قدرة التمويل الذاتي إلى المصروفات التشغيلية اليومية المتوقعة.

يتم تفسير القيمة TZ على النحو التالي:

إذا كانت TZ أكبر من 0.3 احتمال افلاس المؤسسة ضعيف

إذا كانت TZ أقل من 0.2 فهناك احتمال كبير للإفلاس المؤسسة

أما إذا كانت TZ أكبر من 0.2 وأقل من 0.3 في هذه الحالة لا يمكن التنبؤ بالوضع

المالي للشركة.

المبحث الثاني: عموميات حول التشخيص المالي.

يعتبر التشخيص المالي أحد الآليات المستعملة في التسيير فهو يساعد المؤسسة على التعرف على الاختلالات التي تعاني منها، ومن خلاله يتم اكتشاف نقاط القوة والضعف للمؤسسة التي تساعد على إتخاذ القرارات.

المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي.

الفرع الاول: تعريف التشخيص المالي.

اختلف الباحثون وأدباء المجال المالي في إعطاء تعريف موحد ودقيق للتشخيص المالي حيث:

يعرفه محمد أحمد الكايد أنه "عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية."¹

أما الياس بن ساسي ويوسف قريشي فقد عرفا التشخيص المالي بأنه "عملية تحليل للبيئة المالية الداخلية للمؤسسة والتي تهدف الى التعرف على نقاط القوة والضعف، بغية تصور الحلول الممكنة لتجاوز نقط الضعف والحفاظ على نقاط القوة او تحسينها، ويستخدم في ذلك مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تتمحور حول الخزينة والنتيجة والتمويل والاستثمار وتسيير المخاطر " كذلك عرفاه على أنه: "عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.

وعرف وليد ناجي الحياي التشخيص المالي على أنه "التشخيص المالي في جوهره لا يخرج عن الدراسة التفصيلية للبيانات المالية والارتباط فيما بينها، وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة تفسير الأسباب التي أدت الى ظهور هذه البيانات بالكفيات، التي هي عليها، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية المختلفة التي يعمل المؤسسة على إظهارها".³

¹ (محمد أحمد الكايد (2010) الإدارة المالية الدولية والعالمية - التحليل المالي والاقتصادي (الطبعة الأولى). دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 36.

² (الياس بن ساسي ويوسف قريشي (2011) التسيير المالي - الإدارة المالية الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 41.

³ (وليد ناجي الحياي (2004) الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي - منهج علمي وعلمي متكامل (الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان، الأردن، ص 21.

مما سبق نستنتج أن التشخيص المالي هو عملية دراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتحليلها بالاعتماد على مجموعة من أدوات ومؤشرات التوازن المالي للخروج بنتائج أو استنتاج النقائص ذات الطبيعة المالية، مما يساعد على اتخاذ القرارات الصائبة لتي تتعكس إيجابا على المؤسسة وتقييم أدائها.

الفرع الثاني: أهمية التشخيص المالي

تظهر أهمية التشخيص المالي فيما يلي:¹

- يسمح التشخيص بالتنبؤ لمستقبل المؤسسة بالاطلاع على ماضيها أولا ووصف الحاضر ثانيا فهذه الديناميكية الزمنية لعملية التشخيص هي التي تجعل منه تسييرا فعالا.
- يسمح بكشف نقاط قوة المؤسسة واستغلالها في إطار استراتيجياتها كما يسمح بكشف نقاط ضعفها وتوضيح الأسباب التي أدت الى تلك الاختلالات.
- يسمح بتحليل الإمكانيات المادية والمالية للمؤسسة.
- يساعدنا في شرح النتائج المتحصل عليها مما يسمح بتحليل الانحرافات بين الكفاءات المطلوبة والقرارات الحقيقية للمؤسسة ومن ثمة المقارنة بين الإمكانيات المعطاة وما يمكن تحقيقه بنفس تلك الإمكانيات.
- يسمح بصياغة استراتيجية ملائمة ارتباطا بالنتائج المؤقتة لذلك التشخيص.
- يسمح بتحديد توقع المؤسسة في السوق بين منافسيها.
- يمكن من معرفة النتائج الممكنة والأهداف المسطرة.
- يسمح بتقييم الوضعية المالية وبالتالي يساعد على رسم مخطط التعديل.
- دقيق يمس كل الجوانب الممكنة والإحاطة بكل المعطيات والمتغيرات وذلك بتوفر الشروط والهدف من ذلك هو اكتشاف الأخطاء والتقليل بقدر الإمكان من الصعوبات التي تواجه المؤسسة.
- يسمح التشخيص المالي بتسيير التدفقات النقدية ووضع نظام معلومات يسمح بتسيير وتحكم أكثر في السيولة ومشاكل المردودية.
- يساهم في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة عند طلبها لقرض من مؤسسة بنكية كما يسمح أيضا بمعرفة المركز المالي للمؤسسة.²

¹ خليفة الحاج (2012) التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة الملتقى الوطني الأول حول التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية

المنعقد يوم 22 ماي 2012 ، جامعة وهران الجزائر، ص 6.

² (خليفة الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 7.6.

- أحد الركائز المعتمد عليها من قبل المؤسسات في اتخاذ القرارات على المدى القصير والمتوسط وكذلك اعتباره أحد الأدوات المرتكز عليها في استغلال الموارد المالية بشكل عقلاني ومنتظم.¹

الفرع الثالث: اهداف التشخيص المالي .

الهدف الأساسي من التشخيص المالي هو الحصول على صورة واضحة وشاملة حول جوانب القوة والضعف لدى المؤسسة، وتقييم وضعها في ظل التغيرات البيئية التي تؤثر على حاضرها ومستقبلها. كما يسعى إلى اقتراح تعديلات أو حلول بديلة تساهم في تجاوز الصعوبات، تقادي المخاطر المحتملة، واستغلال الفرص المتاحة.. ويمكن تلخيص أهم الأهداف التشخيص المالي فيما يلي:²

- التشخيص المالي الاستطلاعي الذي يسمح بإعطاء صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة حتى تتمكن الأطراف المهمة بوضعها من نسج العلاقات المالية بشكل سليم ومدرس
- التشخيص المالي العلاجي الذي يرتبط اجراءه بحدوث اضطرابات مالية طوال فترة نشاط المؤسسة، ويسعى هذا التشخيص للبحث عن أسباب الاضطرابات، ويبحث في العلاج المناسب لها بهدف اخراج المؤسسة من مأزقها.
- التشخيص المالي الوقائي الذي يتم تنفيذه بصفة دورية ومنتظمة، حيث يتضمن فحصا نوعيا للمشاكل المالية الكلاسيكية التي تحدث في المؤسسة، والقيام بعد ذلك بإجراءات تصحيحية.
- استعمال نتائج التشخيص المالي في التخطيط أو البرمجة العامة المستقبلية للمؤسسة.
- توجيه القرارات لتحسين مستوى أداء المؤسسة.

¹ المعايير الحالية الدولية للتقييم والتشخيص المالي والمحاسبي في البنوك أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (2019)، ص 71.

² كلثوم البز مولود حواس (2016) التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات العدد الأول) . ص 289.288.

المطلب الثاني: طرق التشخيص المالي وخطواته.

الفرع الاول: طرق التشخيص المالي.¹

يتطرق التشخيص المالي الى مجموعة من الطرق وهي:

أ / التشخيص المالي التطوري يقوم هذا التشخيص على دراسة الوضعية المالي للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية على أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية، ويتطلب هذا التحليل نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال، ويرتكز هذا التشخيص على العناصر التالية:

1. تطور النشاط من خلال التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو مختلف النتائج المحاسبية

مع مراقبة هيكل التكاليف الذي من المفترض أن يتناسب مع تطور النشاط.

2. تطور أصول المؤسسة: الأصول في مجموع الإمكانات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة

في ممارسة نشاطها وتطورها بين مستوى النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة ويعد مؤشرا عن

الوجهة الإستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو، البقاء أو الانسحاب من السوق.

3. تطور هيكل دورة الاستغلال: يتكون هذا الهيكل من العملاء الموردين والمخزونات وهي التي

تشكل الاحتياجات المالية الدورة الاستغلال ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو

النشاط من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

4. تطور الهيكل المالي: يتشكل هيكل المؤسسة من مصادر تمويل المؤسسة ويمكن للمحلل المالي

مراقبة مستويات

1. الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على السداد ومدى استقلاليتها

المالية وتأثير الاستدانة على المردودية ... إلخ.

5. تطور المردودية تعد المردودية أحد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة

في جميع النواحي وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية تمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي

التطوري وذلك عن طريق نسبة المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.

ب/ التشخيص المالي المقارن هو التشخيص الذي يعتمد على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة على مؤسسات

الناشطة في نفس القطاع وفي نفس السوق أي خاضعة لنفس الشروط الخاضعة لها المؤسسة محل دراسة.

ج / التشخيص المالي المعياري هو امتداد للتشخيص المقارن إلا أنه وبدلاً من مقارنة وضعية المؤسسة مع

مؤسسات الأخرى فإننا نلجأ إلى المقارنة مع معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة.

¹ ربيع بوصيب دروس مدخل للتسيير المالي والموازنة السنة الثالثة محاسبة وضرائب، جامعة حمة لخضر، الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2014-2015، ص 5.

الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي:¹

يمر التحليل المالي بعدة خطوات وهذا يعتمد على نوع التحليل واهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل على ان الخطوات هي:

- **تحقيق هدف التحليل بدقة:** من الضروري جدا ان يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول اليه ومدى اهمية هذا الهدف وتأثيره اخرى فنجاح العملية التحليلية يعتمد على تحليل الهدف بدقة؛
- **تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي:** في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، تحديد السنوات المدروسة.
- **اختيار اسلوب التخلييل المناسب:** تتعدد هذه الاساليب، فمنها استخدام اسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها اذ يقف المحلل في هذه المرحلة امام مجموعة من البدائل وعليه ان يتخذ البديل المناسب؛
- **اعادة وتبويب القوائم لتلائم التحليل المختار:** في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تستعمل عملية التحليل، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي والتي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة للقوائم المالية من اجل تحقيق هدف التحليل المالي؛
- **التوصل الى الاستنتاجات** تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي في ابداء رأي فني محايد بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية.
- **صياغة التقارير:** التقرير هو وسيلة لنقل النتائج العلمية التحليلية وذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المحصلة.

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الادارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 11، ص 13

المطلب الثالث: أدوات التشخيص المالي والأطراف المستفيدة منه.

الفرع الاول: أدوات التشخيص المالي:¹

1. تحليل الهيكل المالي والهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية بالاعتماد على منظور الذمة المالية (مبدأ) السيولة والاستحقاق أو على المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.
2. تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل تشكل النتيجة وأسباب تحقيقها، مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة.
3. تقييم المردودية هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها إتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها.
4. تحليل التدفقات المالية يمثل التحليل الأكثر تطورا يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولة، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي التي تساعد في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة.

الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي للمؤسسة

الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي متعددة، حيث يُعتبر أداة مهمة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن أهم الأطراف التي تستفيد من التشخيص المالي:

1. إدارة المؤسسة (المسيرون والمديرون):
 - تساعدهم في فهم الوضع المالي الحالي للمؤسسة.
 - تمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي.
 - تدعمهم في اتخاذ القرارات الإدارية والاستراتيجية لتحسين الأداء المالي.
 - تسهل عملية التخطيط المالي ووضع الميزانيات المستقبلية.
2. المستثمرون (المساهمون):

¹ ربيع بوصيع، دروس مدخل للتسيير المالي والموازنة السنة الثالثة محاسبة وضرائب، جامعة حمة لخضر، الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015، ص 5.

- يوفر لهم معلومات عن مدى ربحية المؤسسة وقدرتها على تحقيق عوائد مجزية.
 - يساعدهم في تقييم المخاطر المالية المرتبطة باستثماراتهم.
 - يعطيهم صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة وقدرتها على النمو.
3. المقرضون (البنوك والمؤسسات المالية):
- يساعدهم في تقييم قدرة المؤسسة على سداد الديون والتزاماتها المالية.
 - يوفر معلومات عن السيولة المالية للمؤسسة ومخاطر التمويل.
 - يعتبر أداة لاتخاذ قرارات منح القروض أو زيادة حدود الائتمان.
4. الموردون والدائنون:
- يساعدهم في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.
 - يوفر لهم الثقة في استمرارية التعامل مع المؤسسة.
5. الجهات الحكومية والرقابية:
- تستخدمه لضمان التزام المؤسسة بالتشريعات والقوانين المالية.
 - يساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسات لفرض الضرائب أو تقديم الدعم الحكومي.
6. الموظفون والعمال:
- يوفر لهم معلومات عن استقرار المؤسسة المالي وقدرتها على الاستمرار في دفع الرواتب والمكافآت.
 - يساعدهم في فهم مدى أمان وظائفهم وفرص النمو الوظيفي.
7. المنافسون:
- يمكن أن يستخدموا التشخيص المالي لفهم الوضع التنافسي للمؤسسة في السوق.
 - يساعدهم في تحديد الفرص أو التهديدات المحتملة في السوق.
8. العملاء:
- قد يستفيد العملاء من التشخيص المالي لضمان استمرارية المؤسسة في تقديم الخدمات أو المنتجات.
 - يعطيهم ثقة في التعامل مع مؤسسة مستقرة ماليًا.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة .

سننطلق في هذا المبحث أهم الدراسات العربية والوطنية التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي ومؤشراته.

المطلب الأول : المذكرات .

الدراسة الأولى:

باصور رضوان أطروحة دكتوراه تحت عنوان دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات

- حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- للفترة (2017-2018).

هدفت هذه الدراسة الى عرض كيفية توظيف الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة في التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مع التركيز على واقع هذه الممارسات في ظل التحول نحو المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وتسعى الدراسة إلى تشخيص فعالية التحليل المالي الحديث في دعم المؤسسة في اتخاذ قرارات مالية سليمة، وتحقيق الاستدامة، وتقليص احتمالات الفشل المالي، خصوصاً في المؤسسات المدرجة في البورصة.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، سعت الدراسة إلى الإحاطة بعدة محاور فرعية، أبرزها: استيعاب مفاهيم المدخل الحديث للتحليل المالي، وتبسيط الضوء على أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تطوير أساليب التحليل، إضافة إلى استعراض أهم النماذج التنبؤية الحديثة للفشل المالي كبديل أكثر دقة من النسب التقليدية، بما فيها نماذج مثل Altman ، Ohlson ، Zmijewski وغيرها. كما تناولت الدراسة أهمية دمج البعدين المالي والكمي (النوعي) في التقييم الشامل للأداء المالي، من خلال إدخال أدوات متقدمة قائمة على التحليل الإحصائي والرياضي، وصولاً إلى رصد واقع استخدام التحليل المالي بالمؤسسات الجزائرية، مع التركيز على تلك المدرجة في سوق الأوراق المالية.

وقد أفضت الدراسة إلى عدة استنتاجات مهمة، من أبرزها أن الاعتماد على التحليل المالي التقليدي لا يُمكن وحده من تقديم صورة متكاملة عن الأداء المالي للمؤسسة، إذ يُظهر محدودية في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية. كما خلصت إلى أن النماذج الحديثة في التشخيص المالي، خصوصاً تلك القائمة على التحليل الكمي والتنبؤ الإحصائي، توفر دقة أكبر في تقدير احتمالات الفشل المالي. كما تبين أن المؤسسات الجزائرية لا تزال تعتمد بدرجة كبيرة على أدوات تقليدية، مع محدودية في توظيف الأساليب المتقدمة، وهو ما يحد من كفاءة قراراتها المالية. ومن جهة أخرى، أوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة نظم التحليل المالي في المؤسسات الجزائرية بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتفعيل استخدام الأدوات الحديثة في التشخيص والتقييم، لضمان رفع مستوى الشفافية وتحسين جودة التقارير المالية.

الدراسة الثانية :

غضبان نور الهدى فلتان نور الهدى أطروحة دكتوراه بعنوان دور أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري "الحضنة " بالمسيلة للفترة (2019-2020).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعّالة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تحليل السياسات المالية المطبقة، وفحص البيانات المالية لفهم دلالاتها واكتشاف مواطن القوة والضعف. كما تسعى الدراسة إلى التحقق من مدى كفاءة التشخيص المالي في دعم عملية اتخاذ القرار المالي، خصوصًا في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، باعتبارها نموذجًا عمليًا للتحليل.

من بين الأهداف التفصيلية للدراسة فهم مدى فعالية أدوات التشخيص المالي في المؤسسة، التحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بتقييم الأداء المالي، واستكشاف العلاقة بين التشخيص المالي والقرارات الاستراتيجية للمؤسسة. كما تركّز الدراسة على تحديد مستوى النمو المالي، وفعالية المؤسسة في توظيف رأس المال، ودرجة التوازن المالي، إضافة إلى تقييم مدى تعرّض المؤسسة للمخاطر.

وقد خلصت الدراسة أن التحليل المالي وسيلة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة للتعرف على نقاط القوة و الضعف بها ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة و التقليل من المخاطر المحتملة وغير المحتملة مستقبلياً، والتفاعل بكل إيجابية لتقديم المعلومات المالية التي تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية و المستثمرين في اتخاذ قراراتهم، ومنه التحليل المالي لا يمثل مجرد عملية تحليل للأرقام بل هو مرآة عاكسة لواقع المالي للمؤسسة، يُسهّم في الكشف عن الاختلالات، ويوفّر دعماً علمياً لتحديد الإجراءات التصحيحية الضرورية. وأكدت النتائج أن المؤسسات بحاجة إلى تفعيل أساليب التحليل الحديثة لضمان استدامة أدائها المالي وتحسين موقعها التنافسي.

الدراسة الثالثة :

بنية حيزية أطروحة دكتوراه بعنوان دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2016-2017.

سعت إلى استكشاف دور التقنيات الحديثة للتحليل المالي في تعزيز نظام الرقابة المالية عبر تحسين عملية تقييم الأداء المالي. شملت هذه التقنيات أساليب كمية وإحصائية، إلى جانب منهجتي القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA)، بالإضافة إلى لوحة القيادة المالية كأداة رئيسية في نظام الموازنات، وبطاقة الأداء المتوازن التي تسعى لتحقيق التوازن بين الجوانب المالية وغير المالية. أثبتت هذه الأدوات فعاليتها في الشركات من خلال إكساب النتائج طابعاً ديناميكياً ومواكبتها لعدم اليقين الاقتصادي، حيث لم يعد الهدف الأساسي للشركات مقتصرًا على تحقيق الأرباح، بل يمتد إلى ضمان الاستدامة والاستمرارية في السوق الحالي والمستقبلي من خلال نتائج ذات كفاءة عالية. ومع ذلك، كشفت الدراسة الميدانية أن الأساليب التقليدية للتحليل

المالي، مثل النسب المالية، تتفوق في القدرة التحليلية لتقييم الأداء المالي مقارنة بالتقنيات الحديثة. هذه النتيجة تتعارض مع الدراسات الأجنبية التي أكدت تفوق الأساليب الحديثة، ويعود ذلك إلى التوجه التقليدي للشركات الجزائرية، غياب الرؤية الاستشرافية، ضعف كفاءة السوق المالية الجزائرية، ومحدودية الشفافية في البيانات المالية نتيجة التلاعب بها لتحقيق أهداف شخصية للمديرين والمحاسبين.

أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات الوطنية السابقة:

الجدول رقم 02 : أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات الوطنية السابقة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الدراسة
..... تتشابه دراستنا مع دراسة باصور رضوان في كون كليهما تناولتا موضوع التحليل المالي الحديث وأهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. كما أن الدراستين استخدمتا نماذج مالية تنبؤية كوسيلة لتحسين فهم الوضعية المالية وتقديم رؤى أكثر دقة حول المخاطر المحتملة.	تختلف دراستنا عن دراسة باصور رضوان في أنها لم تكتف بالإطار النظري بل قامت بتطبيق فعلي ومفصل للنماذج على بيانات مالية حقيقية تخص مؤسسة كوندور، وهو ما لم تقم به دراسة باصور التي بقيت في الجانب النظري ولم توظف أدوات التشخيص المالي في سياق تطبيقي ملموس.	باصور رضوان
تتشابه دراستنا مع دراسة غضبان نور الهدى في التركيز على أهمية أدوات التحليل المالي ودورها الحيوي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، كما أن كلا الدراستين سعنا إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف المالية بهدف دعم متخذي القرار المالي.	تتجلى أهم أوجه الاختلاف في اعتماد دراستنا على نماذج تحليل مالي حديثة مثل Altman و Sherrod وغيرها، بينما اقتصرت دراسة غضبان على استخدام الأدوات التقليدية مثل النسب المالية دون الاستفادة من نماذج التنبؤ بالفشل أو استشراف المخاطر المالية المستقبلية.	غضبان نور الهدى
تتقاطع دراستنا مع دراسة بنية حيزية في سعيها لتحسين أدوات التقييم المالي، حيث تؤمن كلا الدراستين بأهمية تطوير آليات الرقابة والتحليل المالي وربطها بأداء المؤسسة، كما تشتركان في إدراك أهمية التحليل المالي في دعم استمرارية المؤسسة.	غير أن دراسة بنية حيزية رأت أن الأدوات التقليدية لا تزال أكثر دقة وملاءمة للبيئة الجزائرية، في حين أثبتت دراستنا العكس من خلال التطبيق العملي، حيث بينت نتائج الدراسة أن النماذج الحديثة توفر تشخيصاً أدق للوضع المالي مقارنة بالنسب التقليدية.	بنية حيزية

المصدر : من اعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات.

المقالة الأولى :

صافية بومصباح تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس(ATM) المنشورة في مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (80)/العدد (2)، ديسمبر، ص 222.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية النسب المالية المعتمدة في التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة موبيليس خلال الفترة (2014-2018) والكشف عن مستوى أدائها المالي، ومن تم التعرف على وضعها المالي ومدى اتخاذها القرارات المناسبة، وللوصول إلى هذا الهدف تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2014-2018) واستخراج المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم مستوى الأداء.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة موبيليس في تراجع، وهذا من خلال التدهور المسجل في معظم النسب خلال فترة الدراسة.

المقالة الثانية :

وكال نورالدين خليفة الحاج التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة المنشورة في مجلة الافاق الدراسات الاقتصادية العدد الأول ص127.

هدفت هذه الدراسة بشكل محوري إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال "موبيليس" خلال فترة محددة تمتد من عام 2014 إلى عام 2018. ويتضمن هذا الهدف العام عدة أهداف فرعية أكثر تحديداً. أولاً، تسعى الدراسة إلى إبراز أهمية النسب المالية ودورها الفعال في التحليل المالي، مع التركيز على كيفية استخدام هذه النسب في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. ثانياً، تهدف الدراسة إلى الكشف عن المستوى الفعلي للأداء المالي لمؤسسة موبيليس خلال الفترة المذكورة، وذلك من خلال تحليل القوائم المالية واستخراج المؤشرات المالية ذات الصلة. ثالثاً، تسعى الدراسة إلى توفير فهم أعمق للوضع المالي للمؤسسة، بما في ذلك قدرتها على الوفاء بالالتزامات المالية وإدارة الموارد بكفاءة. وأخيراً، تهدف الدراسة إلى تقييم مدى ملاءمة وفعالية القرارات المالية التي اتخذتها المؤسسة خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال ربط الأداء المالي بالقرارات المتخذة.

توصلت الدراسة إلى استنتاج رئيسي مفاده أن الأداء المالي لمؤسسة موبيليس شهد تراجعاً ملحوظاً خلال الفترة من 2014 إلى 2018. وقد تم التوصل إلى هذا الاستنتاج بناءً على تحليل شامل للنسب المالية، حيث أظهرت النتائج أن معظم هذه النسب قد سجلت تدهوراً خلال الفترة المدروسة. ويعني هذا التدهور في النسب المالية أن المؤسسة واجهت تحديات في الحفاظ على مستوى جيد من الأداء المالي، مما قد يكون له تداعيات على قدرتها على تحقيق أهدافها المالية والاستمرار في النمو.

المقالة الثالثة :

مقالة رشيد حفصي بعنوان استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر خلال الفترة 2017-2019 المنشورة في مجلة التنظيم والعمل المجلد 9، العدد 1 (2020).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام نماذج التنبؤ في تقييم الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، مع التركيز بشكل خاص على التنبؤ بالفشل المالي. ولتحقيق هذا الهدف، قامت الدراسة بتطبيق نموذجين مشهورين للتنبؤ بالفشل المالي، وهما نموذج Sherrod ونموذج Shirata، على شركة بيوفارم الجزائر خلال الفترة الممتدة من عام 2017 إلى عام 2019.

منهجية الدراسة تضمنت مراجعة شاملة للمفاهيم النظرية المتعلقة بالفشل المالي، بالإضافة إلى إجراء دراسة تحليلية مفصلة للشركة. هذا التحليل يهدف إلى تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتحديد مدى تعرضها لخطر الإفلاس.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نموذج Sherrod واجه صعوبة في تقديم تنبؤ دقيق بالفشل المالي للشركة. والسبب في ذلك هو أن قيم المؤشر الناتج عن النموذج وقعت في منطقة حرجة، حيث يكون من الصعب إصدار حكم قاطع على الوضع المالي للشركة.

في المقابل، قدم نموذج Shirata نتائج أكثر إيجابية. حيث أشارت النتائج إلى أن شركة بيوفارم الجزائر تتمتع بوضع مالي جيد ومستقر، وأنها بعيدة عن خطر الفشل المالي خلال الفترة المدروسة.

يعزى هذا الاستنتاج إلى أن قيم المؤشر الناتج عن نموذج Shirata كانت أعلى من الحد الأدنى الذي يعتبر مؤشراً على الاستقرار المالي.

بشكل عام، تسلط الدراسة الضوء على أهمية استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي كأداة لدعم اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والمقالات العربية :

الجدول رقم 03 : أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والمقالات العربية .

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
صافية بومصباح	تشابه دراستنا مع دراسة باصور رضوان في كون كليهما تناولتا موضوع التحليل المالي الحديث وأهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. كما أن الدراستين استخدمتا نماذج مالية تنبؤية كوسيلة لتحسين فهم الوضعية المالية وتقديم رؤى أكثر دقة حول المخاطر المحتملة.	دراستي استخدمت نماذج تحليل مالي متقدمة مثل Altman و Beaver، وقدمت تشخيصاً أكثر شمولاً من خلال ربط التحليل بالقدرة على التنبؤ بالفشل المالي، في حين اعتمدت دراسة بومصباح على النسب التقليدية دون تحليل استشرافي أو نماذج متقدمة.
وكال نور الدين وخليفة الحاج	تشارك دراستي مع دراسة وكال نور الدين وخليفة الحاج في اعتبار التحليل المالي أداة استراتيجية لاتخاذ القرار،	دراستي اعتمدت على تطبيق نماذج عالمية حديثة وتحليل مالي معمق لثلاث سنوات مالية واقعية، بينما

اقترص تحليل دراسة وكال وخليفة على الأدوات التقليدية والتحليل النظري دون إجراء إسقاط فعلي لنماذج حديثة على المؤسسة محل الدراسة.	وفي التركيز على مؤسسة موبيليس كنموذج لمؤسسة جزائرية بحاجة إلى تشخيص وتحليل لوضعها المالي.	
دراستي اعتمدت على مجموعة نماذج متعددة (خمسة نماذج) في حين ركزت دراسة حفصي على نموذجين فقط (Shirata) و (Sherrod) كما أنني طبقت التحليل على مؤسسة كوندور الصناعية بينما تطبقت دراسة حفصي على شركة بيوفارم من قطاع مختلف (الصناعة الدوائية).	تتفق دراستي مع دراسة حفصي رشيد في استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي، حيث يسعى كل من الباحثين إلى فحص دقة هذه النماذج في تشخيص الوضعية المالية وتوقع التعثرات المحتملة، ما يبرز تقاطعاً في الهدف العام بين الدراستين.	حفصي رشيد

المصدر : من اعداد الطلبة

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية .

الدراسة الأولى :

هذه *Financial Analysis of Siemens Group* رسالة ماجستير بعنوان *Munkh-Erdene Undral*

الدراسة في جامعة التشيك Masaryk كلية الاقتصاد والإدارة، ضمن تخصص "المالية".

هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع المالي لشركة *Siemens Group* خلال سبع سنوات مالية (من 2010

حتى 2017)، لمعرفة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة وطويلة الأجل، وما إذا كانت تواجه صعوبات مالية. كما تهدف إلى التنبؤ بنمو المؤسسة في المستقبل. استخدمت الدراسة تحليل النسب المالية، وتنبؤ

الإفلاس، والتحليل الأفقي والرأسي، والمقارنة مع المنافسين، ونماذج التنبؤ المالي.

خلصت الدراسة إلى أن شركة *Siemens* تتمتع بحالة مالية مستقرة نسبياً، مع قدرة جيدة على الوفاء

بالتزاماتها القصيرة والطويلة الأجل. أظهرت التحليلات أن المؤسسة تستخدم مواردها بكفاءة، رغم وجود بعض

التحديات مثل التغيرات في الديون والتكاليف. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين الأداء المستقبلي،

وأشارت إلى توقعات إيجابية للنمو المالي في العام المالي 2018 وما بعده، مع تأكيد على أهمية تحسين الكفاءة

التشغيلية والاستمرار في الابتكار.

الدراسة الثانية:

Using the Advanced *Pai Peng Ahmad Haitham Meslemani* دراسة ماجستير بعنوان

Methods of Financial Analysis to Predict the Bankruptcy of Companies

في جامعة غوتنبرغ، السويد . السنة: 2022.

كان الهدف الرئيسي لهذه الأطروحة هو تطوير واختبار نموذج شامل ومبتكر للتنبؤ بإفلاس الشركات يتميز

عن النماذج التقليدية. سعى الباحثان، أحمد هيثم المسلماني وباي بنغ، إلى بناء نموذج لا يقتصر على تحليل

البيانات المالية الكمية التقليدية المستخرجة من التقارير السنوية (مثل النسب المالية المختلفة)، بل يدمجها مع

تحليل منهجي للبيانات غير الكمية أو النوعية. تمثل هذا الجانب النوعي في تحليل محتوى ونبرة "خطابات المديرين التنفيذيين" الموجهة للمساهمين وأصحاب المصلحة، والتي غالباً ما تعكس رؤية الإدارة وتوقعاتها ومستوى ثقتها بالمستقبل. كان الهدف من هذا الدمج هو تحسين القدرة التنبؤية للنموذج بشكل كبير مقارنة بالأساليب التي تعتمد على نوع واحد فقط من البيانات، وبالتالي توفير نظام إنذار مبكر أكثر فعالية لتجنب الإفلاس.

خلصت الدراسة إلى أن النموذج المقترح، الذي يدمج ببراعة بين التحليل الكمي للبيانات المالية والتحليل النوعي لخطابات المديرين التنفيذيين، أثبت فعالية عالية في التنبؤ بحالات الإفلاس المستقبلية للشركات. حقق النموذج قدرة تنبؤية ملحوظة بلغت 89%، مما يؤكد على أن إضافة البعد النوعي (تحليل لغة وتوجهات الإدارة العليا) إلى التحليل المالي التقليدي يعزز بشكل كبير دقة التنبؤات. الاستنتاج الأهم هو أن تحليل كيفية تواصل الإدارة يمكن أن يكشف عن إشارات ضعف أو مخاطر قد لا تكون واضحة تماماً في الأرقام المالية وحدها. بالتالي، يوفر هذا النهج المتكامل أداة قوية للشركات وأصحاب المصلحة الآخرين لتحديد نقاط الضعف الهيكلية في الوضع المالي للشركة في مرحلة مبكرة، مما يمنحها فرصة أكبر لتصحيح المسار وتجنب الوصول إلى مرحلة الإفلاس الفعلية

الدراسة الثالثة :

Comprehensive Shanqiu Liu ،Chengcheng Wu ،Meiling Li ،Wen Zhu دراسة بعنوان
Financial Health Assessment Using Advanced Machine Learning Techniques
في الصين سنة 2020.

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تطوير إطار عمل (Framework) متقدم وشامل لتقييم الصحة المالية للشركات، مع التركيز بشكل خاص على الشركات الخاصة المدرجة في بورصة ChiNext. سعى الباحثون إلى استغلال القدرات التحليلية القوية لتقنيات تعلم الآلة المتقدمة، وتحديداً خوارزميات مثل تعزيز التدرج (Gradient Boosting) والغابات العشوائية (Random Forests) ، لمعالجة تعقيدات البيانات المالية لهذه الشركات. كان الهدف هو بناء نموذج يتجاوز قيود النماذج التقليدية مثل نموذج Altman Z-score ، ويثبت قدرة أعلى على التمييز بدقة بين الشركات التي تتمتع بصحة مالية جيدة وتلك التي تعاني من ضعف مالي أو تتجه نحو التعثر، وذلك ضمن بيئة السوق المحددة لـ ChiNext .

خلصت الدراسة إلى أن نماذج تعلم الآلة المتقدمة التي تم تطويرها، وبالأخص Gradient Boosting و Random Forests، تظهر تفوقاً واضحاً وكبيراً على نموذج Altman Z-score التقليدي في مهمة تقييم الصحة المالية وتحديد الشركات غير الصحية مالياً ضمن عينة شركات ChiNext. حقق النموذج المطور دقة

لافتة تصل إلى 96% في التعرف على الشركات ذات الوضع المالي الهش. يشير هذا الاستنتاج بقوة إلى أن تقنيات تعلم الآلة قادرة على النقاط أنماط وعلاقات أكثر تعقيداً وغير خطية في البيانات المالية، مما يؤدي إلى تقييمات أكثر دقة وموثوقية مقارنة بالأساليب الإحصائية التقليدية. وتؤكد النتائج على الإمكانيات العملية الكبيرة لاستخدام هذه الأدوات المتقدمة في إدارة المخاطر، وفحص الاستثمارات، والرقابة على الأسواق المالية، خاصة في قطاعات الشركات سريعة النمو.

أوجه التشابه والاختلاف بي دراستنا والدراسات الأجنبية :

الجدول رقم 04 : أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات الأجنبية.

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة Siemens Group (Munkh Erdene Undral)	تتقاطع دراستي مع هذه الدراسة في اعتمادها على التحليل المالي كأداة لفهم الوضعية المالية على مدى عدة سنوات، حيث تم توظيف القوائم المالية في التحليل، مع التركيز على مؤشرات الأداء المالي.	رغم التشابه في المنهج التحليلي، إلا أن الدراسة الأجنبية ركزت على مؤسسة عالمية (Siemens)، تختلف من حيث البيئة الاقتصادية والإدارية، ولم تستخدم نماذج التنبؤ بالفشل المالي كما فعلت دراستي، بل اعتمدت على التحليل الأفقي والرأسي فقط
دراسة Meslemani & Peng	تشابهت مع دراستي في استخدام نماذج تحليل مالي متقدمة للتنبؤ بالإفلاس، حيث ركزت على مقارنة فعالية النماذج في التنبؤ بالتعثر المالي، وهو ما يتوافق مع هدف دراستي في تشخيص الوضعية المستقبلية للمؤسسة.	غير أن الدراسة الأجنبية لم تطبق هذه النماذج على مؤسسة جزائرية، بل اعتمدت على شركات أوروبية وغربية مختلفة، كما أنها ركزت على الجوانب النظرية والإحصائية دون تحليل دقيق على مؤسسة صناعية محددة كما فعلت في كوندور.
دراسة Sherrod و Shirata	تتلاقى هذه الدراسة مع دراستي في الاهتمام بالمقارنة بين فعالية نماذج التنبؤ بالفشل المالي، حيث استخدمنا نفس النموذجين (Sherrod و Shirata) للتحقق من مدى دقتهما في تقديم تشخيص مبكر للفشل المالي	لكن هذه الدراسة ركزت فقط على هذين النموذجين، في حين توسعت دراستي إلى استخدام خمسة نماذج تحليلية، مما منح دراستي شمولية أكبر وعمقاً في تحليل الوضعية المالية، كما أنني طبقت الدراسة على بيانات حديثة ومفصلة لمؤسسة جزائرية.

المصدر : من اعداد الطلبة

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل مفهوم كل من التحليل والتشخيص المالي، موضحًا دورهما، أهدافهما، وطرقهما، بالإضافة إلى خطوات وأهم النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة. كما تم التطرق إلى الأساليب الحديثة للتحليل المالي، والتي تعزز من دقة التشخيص واتخاذ القرارات المالية المناسبة. ومن خلال ذلك، نستنتج أن التحليل المالي يتيح للمؤسسة فهم وضعها المالي من خلال نتائج وأرقام تعكس الأداء المالي بدقة، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، ورصد الانحرافات المالية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها. كما تسهم عملية التشخيص المالي في تقييم المركز المالي للمؤسسة وتقديم توصيات واقتراحات تهدف إلى تحسين أدائها المالي وتعزيز استقرارها.

الفصل الثاني دراسة حالة

مؤسسة كوندور

تمهيد

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول إلى مختلف الأسس النظرية المرتبطة بالتحليل المالي والتشخيص المالي، إلى جانب استعراض أبرز النماذج الحديثة في التنبؤ بالتعثر المالي، فإن هذا الفصل يأتي لتجسيد تلك الإطار النظري في واقع عملي من خلال دراسة تطبيقية على مؤسسة "كوندور إلكترونيك".

يهدف هذا الفصل إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023، بالاعتماد على القوائم المالية الرسمية، وتطبيق مجموعة من أدوات التحليل المالي الحديثة والنسب المالية، وكذا نماذج التنبؤ مثل: نموذج Altman، Kida، Beaver، Sherrod، و Taffler.

يُقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية:

- المبحث الأول يتناول تقديمًا عامًا لمؤسسة كوندور، من خلال عرض لمحة تاريخية عنها وبنيتها التنظيمية.
 - المبحث الثاني يركّز على عرض القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة خلال السنوات الثلاث موضوع الدراسة.
 - أما المبحث الثالث، فيخص تحليل هذه البيانات وتفسيرها باستخدام أدوات التشخيص الحديثة، بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف، وتقييم مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار المالي والتوازن الهيكلي.
- من خلال هذا الفصل، نسعى إلى الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتحليل المالي، وإبراز مدى فعالية النماذج الحديثة في تقديم تشخيص دقيق وواقعي، يُسهم في دعم اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

المبحث الأول : تقديم لشركة كوندور

في هذا المبحث نتعرف على شركة كوندور من خلال البطاقة الفنية والهيكل التنظيمي.

المطلب الأول: تقديم شركة كوندور

أولاً: البطاقة الفنية لشركة كوندور:

اسم المؤسسة: شركة ذات الأسهم كوندور إلكترونيك SPA CONDOR ELECTRONICS

الرمز التجاري: 

الشكل القانوني: شركة ذات أسهم SPA

رقم السجل التجاري: 02 B 0462772

رقم التعريف الجبائي: 000234046277228

تاريخ تأسيس المؤسسة: 2002/02/09

تاريخ الدخول في الإنتاج: 2002/11/23

العلامة المسجلة: تم تسجيلها في 30 أفريل 2003

قيمة رأسمال: 4.277.000.000.00

رئيس مجلس الإدارة: بن حمادي عبد الرحمان

المدير العام: بن حمادي عمر

العنوان: المنطقة الصناعية طريق مسيلة نهج 70 161 برج بوعرييج 34000- الجزائر .

البريد الإلكتروني: info@condor.dz

الشركاء الإستراتيجيين: GREE.MIDEA. HISENSE (الصين) و DONGBU.DAEWOO (كوريا الجنوبية) و INTEL.

MICROSOFT (الولايات الأمريكية المتحدة و VASTEL (تركيا) و UNIONAIRE (مصر).

الشكل 2 / بطاقة تعريفية بالمؤسسة

ثانيا: تقديم المؤسسة

شركة كوندور "CONDOR" هي شركة إقتصادية خاصة تختص بإنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية والكهر ومنزلية، نشاطها الرئيسي هو إنتاج الأجهزة الالكترونية والكهر ومنزلية، وأيضا لديها أنشطة أخرى: نشاط الاستيراد والتصدير، نشاط أشغال عمومية، نشاط البيع على الحال.

شكلها القانوني أصبح في 2012 "SPA" شركة ذات الأسهم.

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003، يتواجد مقرها التجاري بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج، تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ: 80104 متر مربع وهي بملكية كاملة للمؤسسة، يبلغ عدد عمالها سنة 2018 إلى أكثر من 6397 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص، ومنهم أكثر من 478 إطار إداري، شركة كوندور هي إحدى الشركات المكونة لمجموعة بن حمادي.

أما بالنسبة لاسم كوندور فيعتبر العلامة المسجلة للمؤسسة، حيث تم تسجيلها بهذا الاسم لدى الديوان الوطني لحماية المؤلفات والابتكارات في 30 أبريل 2003.

تحصلت المؤسسة في جانفي 2007 على شهادة الأيزو 9001 نسخة "VERSION2000ISO"، نشاطها في الإنتاج والتسويق وخدمات ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهر ومنزلية.

وشهدت شركة كوندور عدة مراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وأولى المراحل هي مرحلة الشراء للبيع أي شراء المنتج وإعادة بيعه، أما المرحلة الثانية هي مرحلة شراء المنتج مفك كليا ومن ثم إعادة تركيبه مما خفض من سعر منتجاتها في السوق، والمرحلة الثالثة والجوهرية هي مرحلة الإنتاج في هذه المرحلة استفادت المؤسسة من المراحل السابقة فأصبحت تتحكم في تقنيات التركيب، فحددت المكونات التي يمكن شرائها محليا أو إنتاجها ذاتيا، وبدأت في الإنتاج المحلي.

ولم يتبقى لها سوى أن تسجله بعلامتها التجارية الخاصة، وذلك عن طريق شراء التراخيص، وهذا ما قامت به فعلا حيث قامت بشراء التراخيص من مؤسسة HISENS الصينية، فأصبحت اليوم علامة مسجلة وذو سمعة دولية.

أما الإستراتيجية التي اختارتها المؤسسة فهي التنوع في منتجاتها، وتقوم بالتعريف بأفاقها وغاياتها تحت شعار (رسالة): "الحياة ابتكار" وتسعى لتحقيق الرؤى التالية:

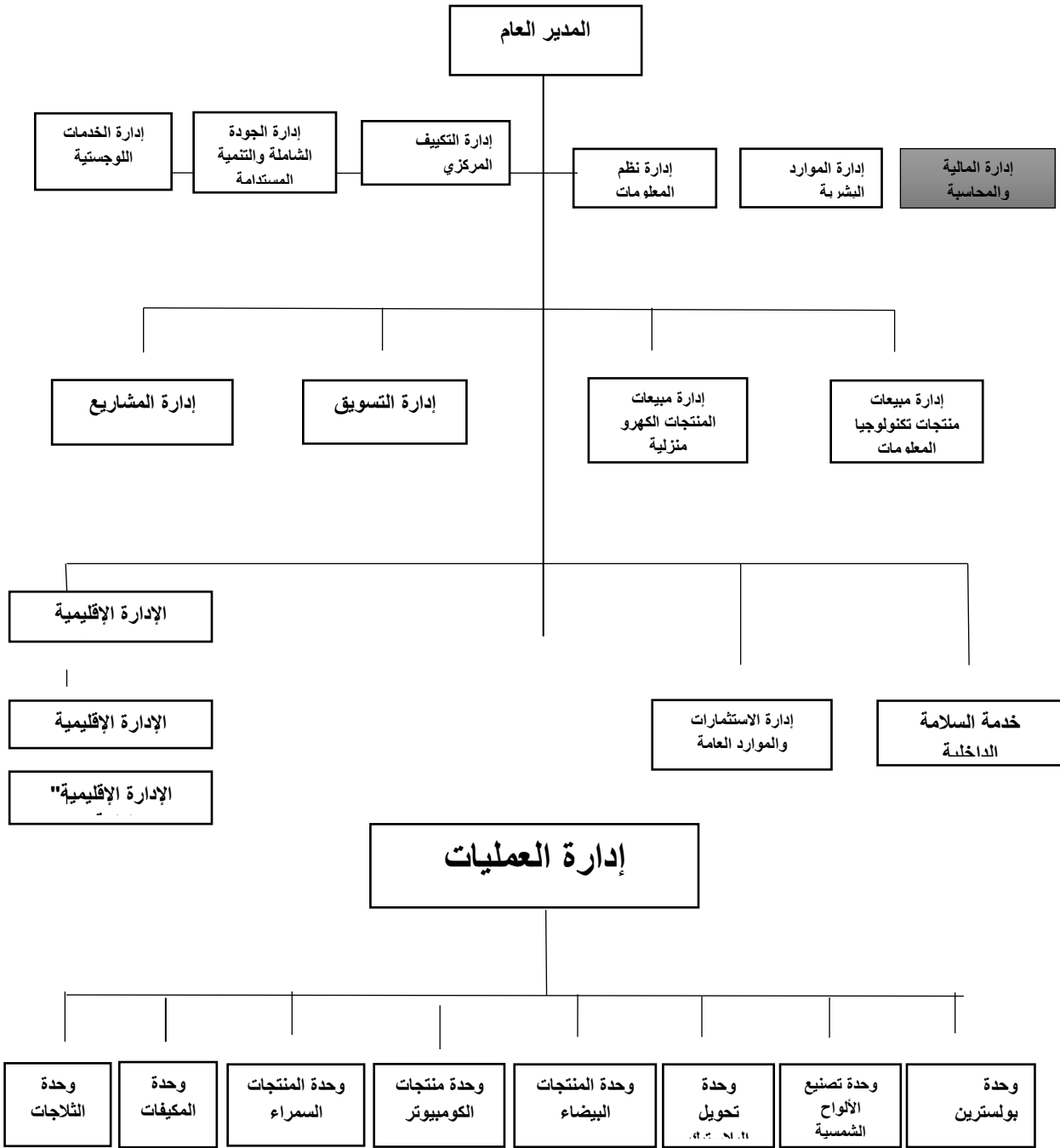
- تعظيم الربح عن طريق تخفيض الأسعار .
- التواجد عبر كامل الوطن .
- التصدير .

وبالفعل المؤسسة حققت تقدما كبيرا فيما يخص تخفيض الأسعار، وذلك من خلال استفادتها من التعلم، واكتساب الخبرة، كما أنها تتواجد في 48 ولاية، سواء عن طريق نقاط البيع أو المعارض.... وكذلك امتد صيتها إلى بعض دول العالم مثل (مصر تونس فرنسا الإمارات) والتي تصدر لها منتجاتها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة "كوندور إلكترونيكس" وفق المسؤوليات ومهام كل إدارة ، حيث يشتغل في مؤسسة "كوندور" أكثر من 6397 عامل، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية من حيث العمالة في الجزائر، ويمكن تمثيل الهياكل الوظيفية لمؤسسة "كوندور الكترونيكس" والتي سيتم توضيح موقع كل من إدارة المالية والمحاسبة وكذا مصلحة الجباية في الأشكال الموالية:

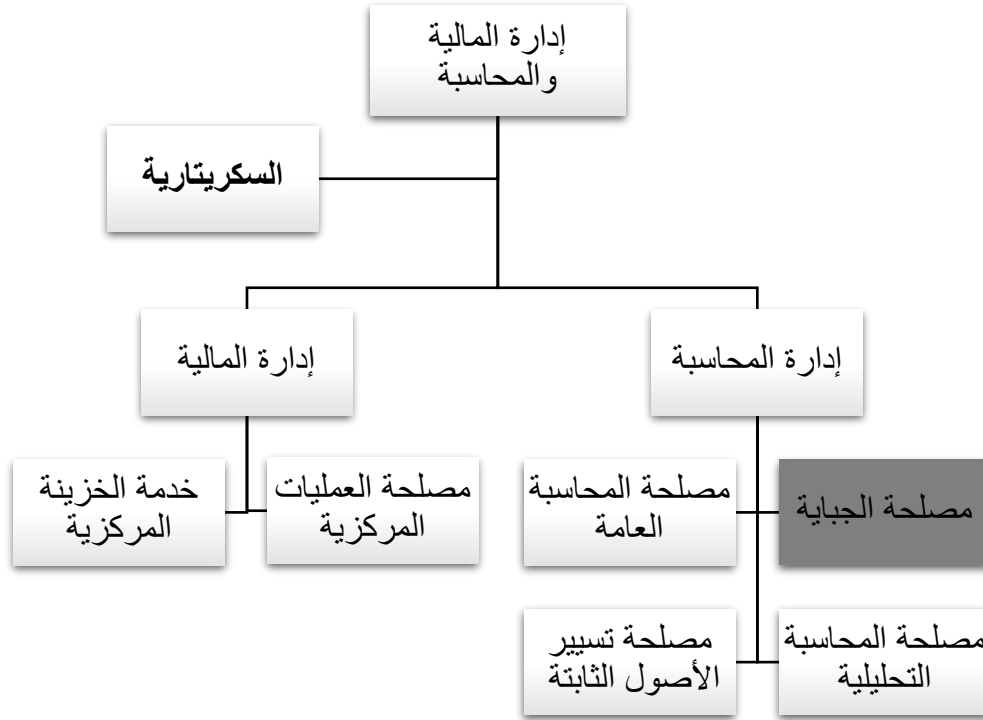
الشكل رقم 03: يوضح الهيكل التنظيمي لشركة كوندور .



الشكل 3/ المصدر: مصلحة الموارد البشرية لشركة كوندور

يمثل هذا الشكل الهيكل العام لشركة كوندور حيث يعتبر المدير العام حلقة الوصل بين المؤسسة والموظفين، لأن له خبرة كافية كقائد لإدارة صحيحة والتي تحقق أهداف المؤسسة وهذا ما يظهره الهيكل التنظيمي من خلال التنوع في الإدارات وبمعنى آخر يظهر التخصص في إدارة أنشطتها ومواردها من أجل التسيير السليم للشركة.

الشكل رقم: (4) يوضح الهيكل التنظيمي للإدارة المالية والمحاسبة



الشكل 4/ المصدر: مصلحة الموارد البشرية لشركة كوندور.

تعتبر مديرية المالية والمحاسبة هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع إلى أموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة، كما تضمن السير الحسن للمؤسسة، حيث تنقسم إلى قسمين:

إدارة المالية والتي تحتوي على مصلحتين، مصلحة خدمة الخزينة المركزية، ومصلحة العمليات المركزية.

إدارة المحاسبة والتي تحتوي على أربع مصالح، مصلحة المحاسبة العامة، مصلحة المحاسبة التحليلية، مصلحة تسيير الأصول الثابتة، مصلحة الجباية

المبحث الثاني : عرض الميزانيات وجدول نتائج شركة كوندور Condor.

المطلب الأول : عرض الميزانيات لسنة 2021/2022/2023 .

سنحاول في هذا المطلب إعداد الميزانية المالية المفصلة والميزانية المالية المختصرة.

الميزانيات المالية المفصلة لسنوات 2021 و 2022 و 2023

الجدول :05 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2023

ميزانية مالية في 2023/12/31			
الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير جارية :
4 277 000 000	رأس المال تم إصداره	598 125 663	تشبيات معنوية :
22 554 066 914	علاوات واحتياطات		تشبيات عينية :
15 982 401 500	فارق إعادة التقييم	17 361 645 000	أراضي
2 199 130 126	نتيجة صافية للدورة	12 196 340 926	مباني
45 012 598 541	مجموع الأموال الخاصة	3 655 137 350	تشبيات عينية أخرى:
	خصوم غير جارية:	485 029 923	تشبيات ممنوح امتيازها
14 284 117 608	قروض وديون مالية	2 029 520 997	تشبيات يجري إنجازها
6 143 928	ضرائب		تشبيات مالية :
315 338 115	ديون أخرى غير جارية	8 682 590 000	مساهمات أخرى وحسابات
14 605 599 652	م خصوم غير جارية		دائنة ملحقه بها
	خصوم جارية:	189 593 568	قروض وأصول مالية أخرى
10 944 581 412	موردون وحسابات ملحقه	61 041 926	غير جارية
405 426 439	ضرائب	45 259 025 356	ضرائب مؤجلة على الأصول
2447 634 295	ديون أخرى		م أصول غير جارية
10 819 987 566	الخزينة	17 897 605 733	أصول جارية :
24 617 629 714		9 337 394 052	المخزونات
			الزبائن

الاطار التطبيقي للدراسة : دراسة حالة مؤسسة كوندور .

	مجموع خصوم جارية	8 358 356 228 357 844 498 3 025 602 038 38 976 802 551	المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها الخبزينة مجموع الأصول الجارية
84 235 827 908	المجموع العام للخصوم	84 235 827 908	المجموع العام للأصول

الجدول 05/المصدر : وثائق المؤسسة الميزانية المالية لسنة 2023.

الجدول: 06 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2022.

ميزانية مالية في 2022/12/31			
الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير جارية :
4 277 000 000	رأس المال تم إصداره	725 873 745	تشبيكات معنوية :
20 336 596 783	علاوات واحتياطات		تشبيكات عينية :
15 982 401 500	فارق إعادة التقييم	17 356 695 000	أراضي
636 376 668	نتيجة صافية للدورة	12 700 232 625	مباني
1 581 093 532	ترحيل من جديد	3 140 846 006	تشبيكات عينية أخرى:
42 813 468 484	مجموع الأموال الخاصة	503 603 811	تشبيكات ممنوح امتيازها
	خصوم غير جارية:	1 925 348 934	تشبيكات يجري إنجازها

الاطار التطبيقي للدراسة : دراسة حالة مؤسسة كوندور .

15 167 783 955	قروض وديون مالية		تثبيات مالية :
56 401 808	ضرائب	5 928 915 800	مساهمات أخرى وحسابات
611 945 256	ديون أخرى غير جارية		دائنة ملحقة بها
15 836 131 020	م خصوم غير جارية	195 591 897	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
	خصوم جارية:	356 602 212	ضرائب مؤجلة على الأصول
12 274 400 887	موردون وحسابات ملحقة	42 833 710 033	م أصول غير جارية
352 910 297	ضرائب		أصول جارية :
2 247 974 138	ديون أخرى	22 619 716 775	المخزونات
12 858 364 628	الخبزينة	8 816 953 969	الزبائن
		10 329 253 588	المدينون الآخرون
		314 928 119	الضرائب وما شابهها
27 733 649 952	مجموع خصوم جارية	1 468 686 970	الخبزينة
		43 549 539 423	مجموع الأصول الجارية
86 383 249 457	المجموع العام للخصوم	86 383 249 457	المجموع العام للأصول

الجدول 06/ المصدر : وثائق المؤسسة الميزانية المالية لسنة 2022.

الجدول :07 الميزانية المالية المفصلة لسنة 2021

ميزانية مالية في 2021/12/31			
الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير جارية :
4 277 000 000	رأس المال تم إصداره	755 698 014	تشبيات معنوية :
20 336 596 783	علاوات واحتياطات		تشبيات عينية :
15 982 401 500	فارق إعادة التقييم	17 356 695 000	أراضي
(-1 506 728 563)	نتيجة صافية للدورة	11 497 296 328	مباني
3 087 822 095	ترحيل من جديد	3 849 403 589	تشبيات عينية أخرى:
42 177 091 816	مجموع الأموال الخاصة	522 177 699	تشبيات ممنوح امتيازها
	خصوم غير جارية:	4 941 869 244	تشبيات يجري إنجازها
19 000 485 469	قروض وديون مالية		تشبيات مالية :
	ضرائب	5 928 915 800	مساهمات أخرى وحسابات
627 072 397	ديون أخرى غير جارية	356 747 170	دائنة ملحقة بها
19 627 557 867	م خصوم غير جارية	616 289 994	قروض وأصول مالية أخرى
	خصوم جارية:	45 825 092 841	غير جارية
11 563 535 628	موردون وحسابات ملحقة		ضرائب مؤجلة على الأصول
430 809 147	ضرائب	15 583 525 039	م أصول غير جارية
2 296 469 983	ديون أخرى	10 284 909 532	أصول جارية :
7 459 522 906	الخزينة	9 515 721 215	المخزونات
		351 080 420	الزبائن
			المدينون الآخرون

الاطار التطبيقي للدراسة : دراسة حالة مؤسسة كوندور .

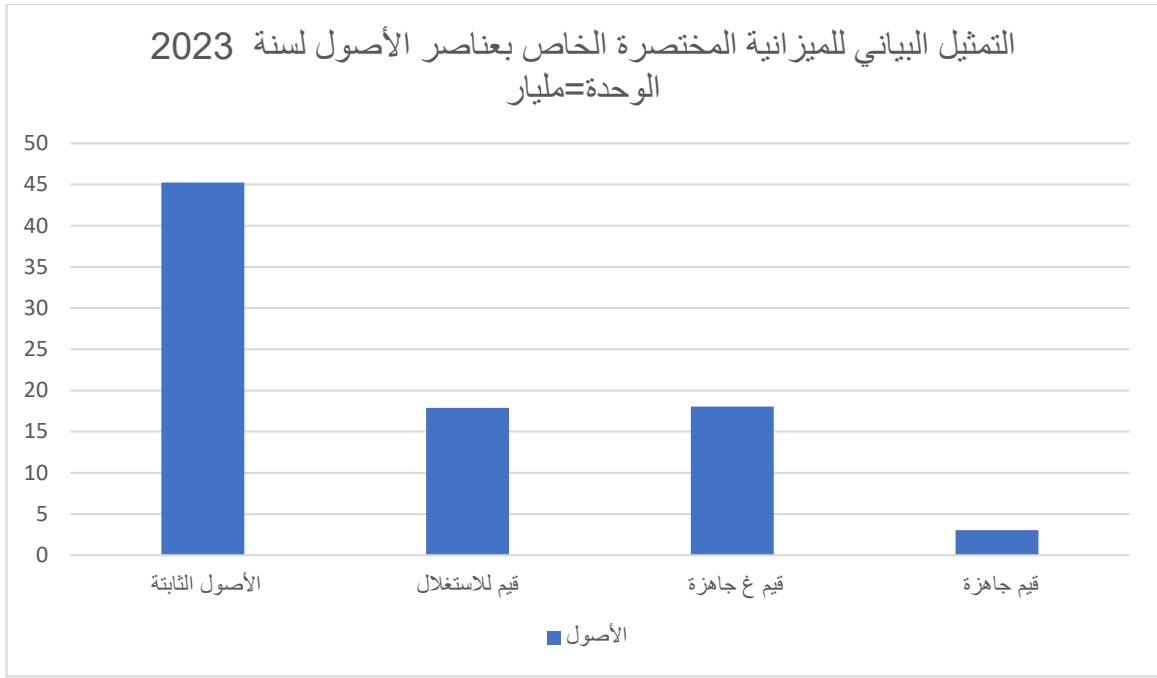
21 750 337 666	مجموع خصوم جارية	1 994 658 300 37 729 894 508	الضرائب وما شابهها الخزينة مجموع الأصول الجارية
83 554 987 349	المجموع العام للخصوم	83 554 987 349	المجموع العام للأصول

الجدول 07/ المصدر : وثائق المؤسسة الميزانية المالية لسنة 2021.

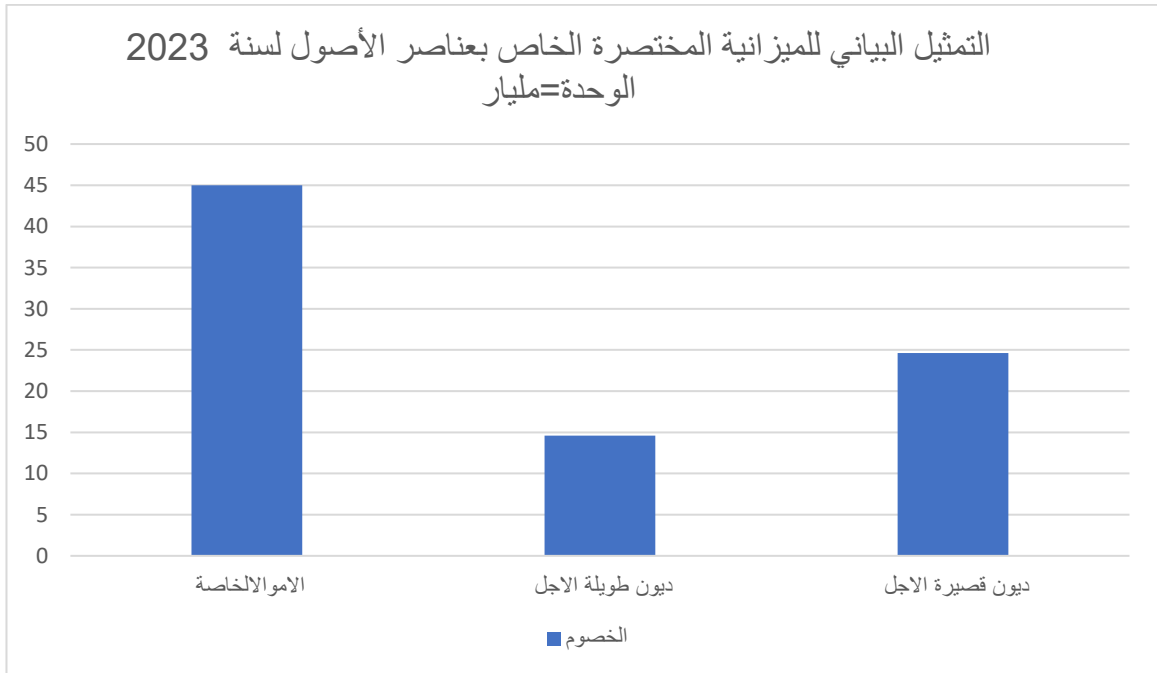
الجدول :08 الميزانية المختصرة لسنة 2023

الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
45 012 598 541	مجموع الأموال الخاصة	45259025356	أصول ثابتة
14 605 599 652	ديون طويلة الاجل	17 897 605 733	قيم الاستغلال
24 617 629 714	ديون قصيرة الاجل	18053594778	قيم غير جاهزة
		3 025 602 038	قيم جاهزة
84 235 827 908	المجموع العام للخصوم	84 235 827 908	المجموع العام للأصول

جدول 08/ المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية السنة 2023.



الشكل 05 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2023.

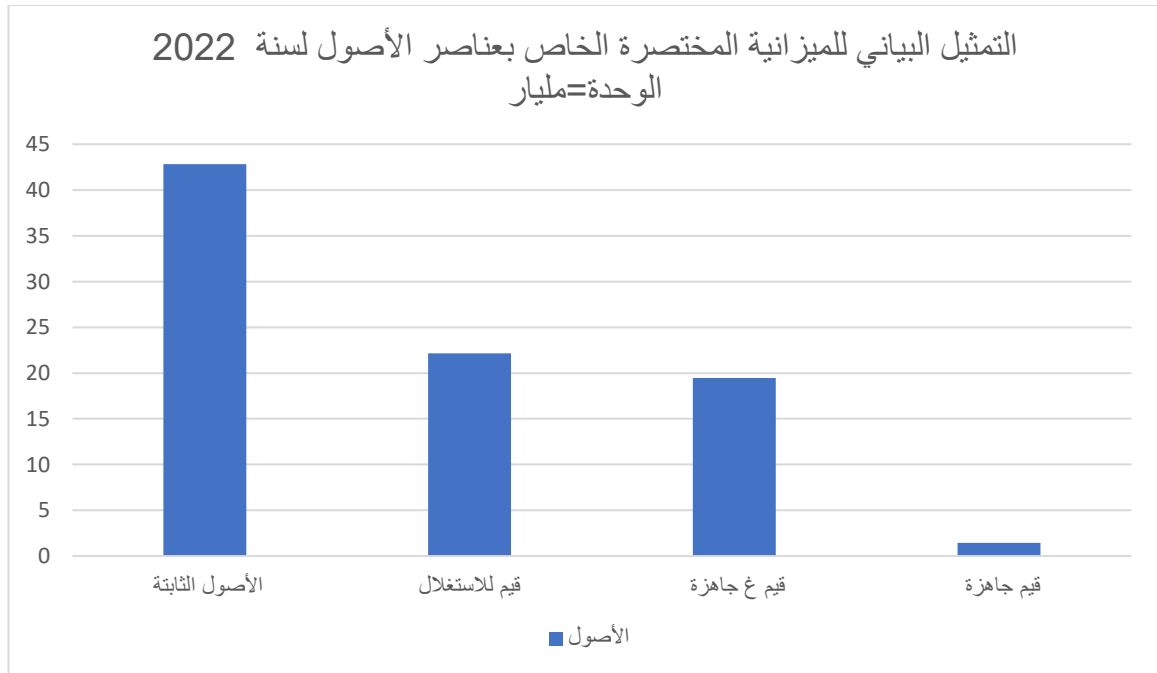


الشكل 06 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2023.

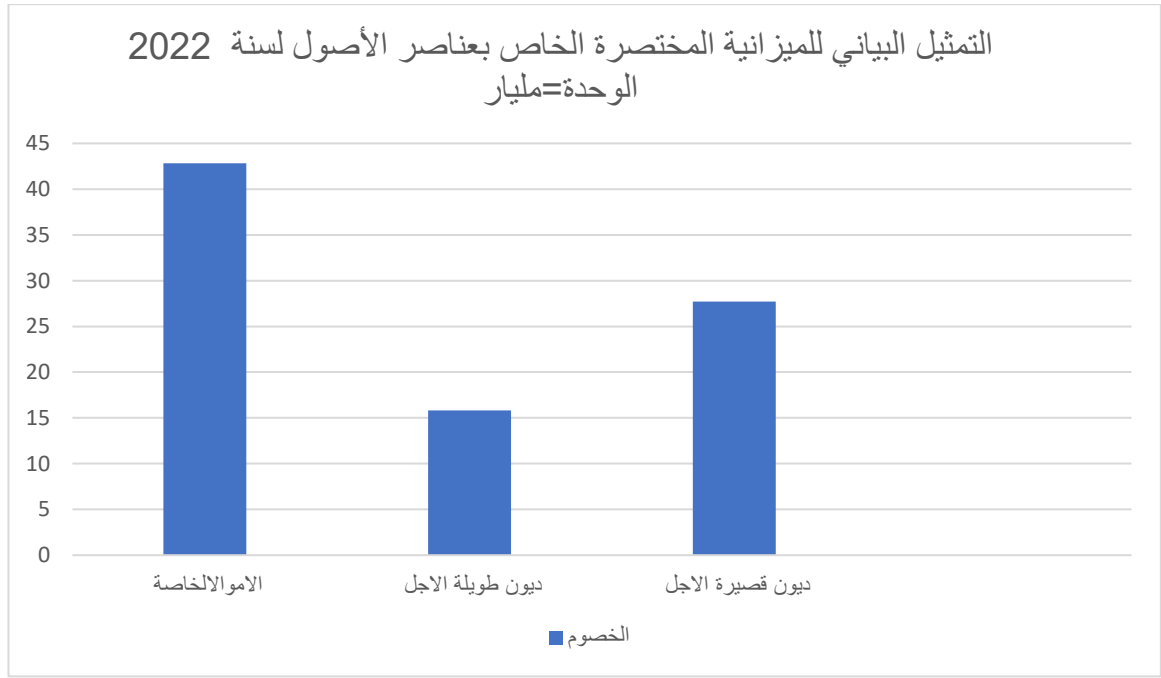
الجدول :09 الميزانية المختصرة لسنة 2022 .

ميزانية مالية في 2022/12/31			
الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
42 813 468 484	مجموع الأموال الخاصة	42 833 710 033	أصول ثابتة
15 836 131 020	ديون طويلة الاجل	22 619 716 775	قيم الاستغلال
27 733 649 952	ديون قصيرة الاجل	19461135676	قيم غير جاهزة
		1 468 686 970	قيم جاهزة
86 383 249 457	المجموع العام للخصوم	86 383 249 457	المجموع العام للأصول

الجدول /09 المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية السنة 2022.



الشكل 07 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2022.



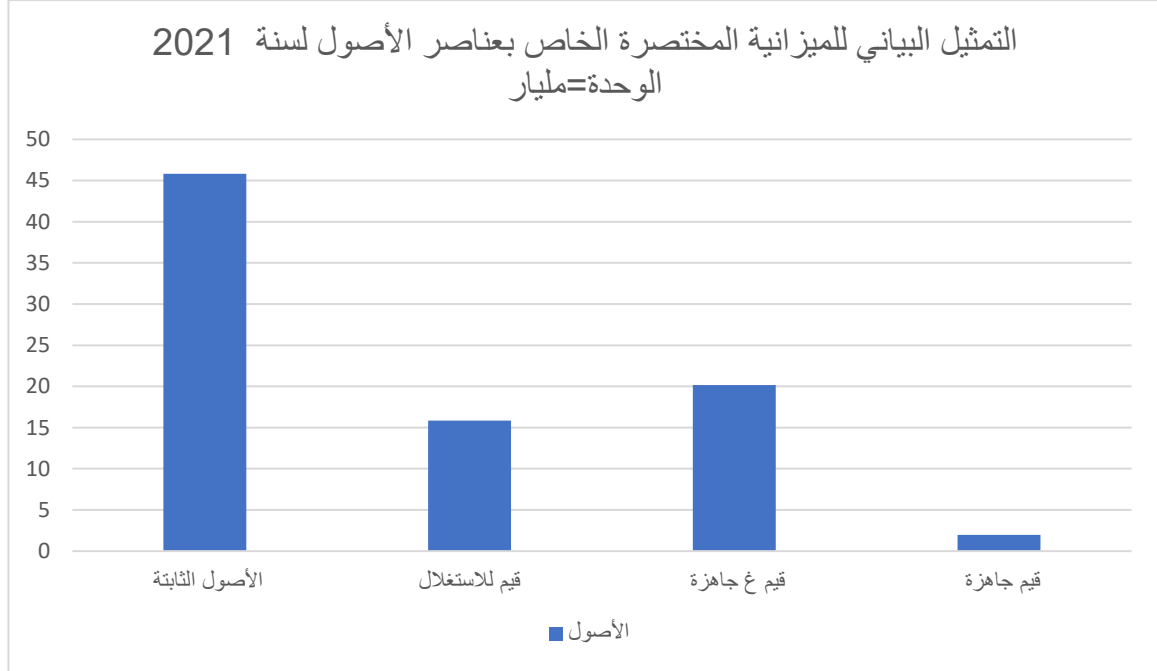
الشكل 08 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2022.

الجدول: 10 الميزانية المختصرة لسنة 2021.

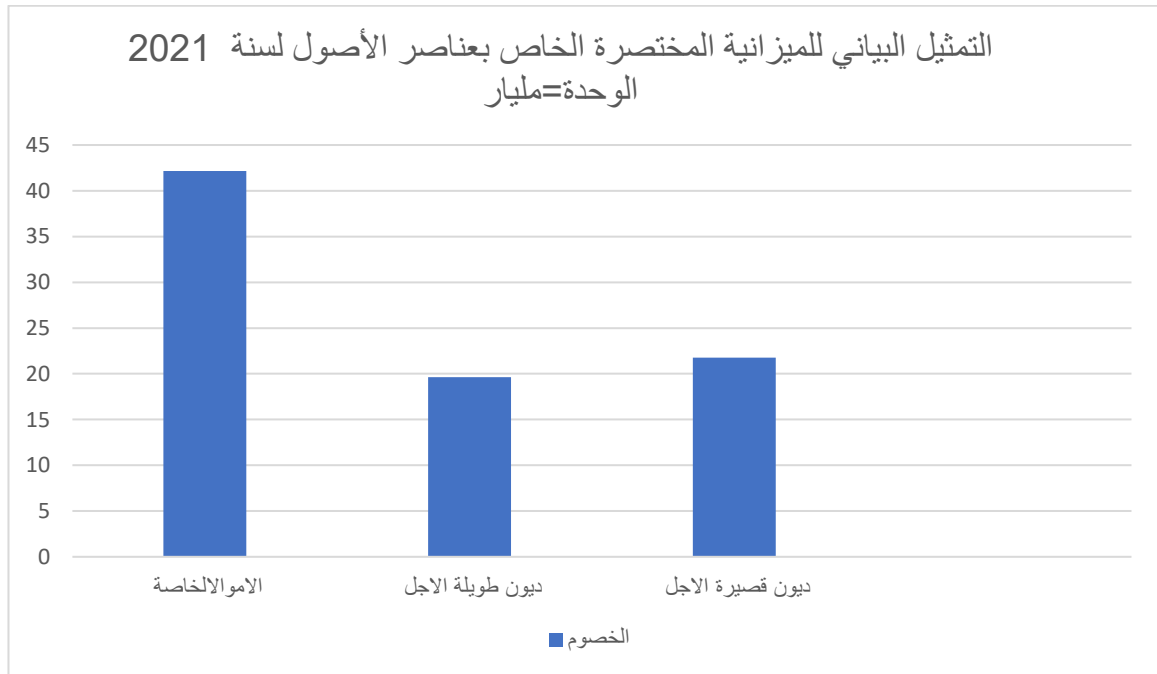
ميزانية مالية في 2021/12/31			
الخصوم المالية		الأصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
42 177 091 816	مجموع الأموال الخاصة	45 825 092 841	أصول ثابتة
19 627 557 867	ديون طويلة الاجل	15 583 525 039	قيم الاستغلال
21 750 337 666	ديون قصيرة الاجل	20 151 711 167	قيم غير جاهزة
		1 994 658 300	قيم جاهزة

83 554 987 349	للخصوم المجموع العام	83 554 987 349	المجموع العام للأصول
----------------	----------------------	----------------	----------------------

الجدول 10/ المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية السنة 2021.



الشكل 09 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2021.



الشكل 10 : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية لسنة 2021.

المطلب الثاني : عرض جدول النتائج للسنوات 2021/2022/2023.

جدول حسابات النتائج			
2021	2022	2023	البيان
33 834 273 853	30 822 666 753	65 989 177 358	المبيعات والمنتجات الملحقة
7 322 360 428	4 839 259 837	(4079206506)	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
5 378 977	1 691 617	17 473 800	الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
26 517 292 402	35 663 618 208	61 927 444 651	1/ إنتاج السنة المالية
17829431895	24398755401	46265519505	المشتريات المستهلكة
2957308693	2452450932	2876718612	الخدمات الخارجية والاسهلاكات الأخرى
20 786 740 588	26 851 205 973	49 142 238 117	2/ استهلاك السنة المالية
5 730 551 814	8 812 412 235	12 785 206 534	3/ القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
3 650 623 554	3 570 933 544	3 976 418 715	أعباء المستخدمين
294 406 130	60 420 607	68 272 029	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
1 785 522 130	5 181 058 082	8 740 515 789	4/ إجمالي فائض

الاطار التطبيقي للدراسة : دراسة حالة مؤسسة كوندور .

			الاستغلال
553 514 652	881 465 519	164 340 197	المنتجات التشغيلية الأخرى
291 700 978	341 708 845	247 063 107	الأعباء التشغيلية الأخرى
2 513 365 198	2 669 706 278	3 319 537 961	المخصصات للاستثمارات والمؤمنات وخسارة القيمة
571 102 001	176 551 500	35 532 164	استرجاع على خسائر القيمة والمؤمنات
105 072 607	3 227 659 978	5 373 787 083	5-النتيجة التشغيلية
108 332 964	408 072 917	507 015 288	المنتجات المالية
2 331 104 036	2 698 267 844	3 380 054 460	الأعباء المالية
2 222 771 072	2 290 194 926	2 873 039 172	6-النتيجة المالية
2 117 698 465	937 465 051	2 500 747 911	7 -النتيجة العادية قبل الضرائب(65)
3 388 615	15 001 208	48 712 381	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
607 581 286	316 089 591	252 905 402	الضرائب المؤجلة تغيرات من النتائج العادية
-	-	-	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-	-	-	مجموع أعدد الأنشطة المادية

الاطار التطبيقي للدراسة : دراسة حالة مؤسسة كوندور .

1 506 728 563	636 376 668	2 199 130 126	8/ النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
-	-	-	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
-	-	-	9/ النتيجة غير العادية
1 506 728 563	636 376 668	2 199 130 126	10/ صافي نتيجة السنة المالية

الجدول 11/ المصدر : وثائق المؤسسة حسب السنوات 2021/2022/2023.

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة:

في هذا المبحث سنتطرق لدراسة أدوات التحليل المالي الحديثة التي تم الإشارة إليها في الجانب النظري والتي تتمثل في النماذج الحديثة للتحليل المالي .

النموذج الأول : نموذج بيفر الحديث :

$$Z = 1.3X1 + 2.4X2 - 0.98X3 - 6.787$$

حيث :

X1 = صافي الدخل /إجمالي الأصول

X2 = رأس المال العامل /إجمالي الأصول

X3 = إجمالي الخصوم /إجمالي الأصول

أولا : سنة 2023.

القيم :

$$2.199.130.126 = \text{صافي الدخل}$$

إجمالي الأصول = 84.235.827.908

الأصول الجارية = 38.976.802.551

الخصوم الجارية = 24.617.629.714

الأموال الخاصة = 45.012.598.541

إذا :

إجمالي الخصوم = 39.223.229.367 = 45.012.598.541 - 84.235.827.908

رأس المال العامل = 14.359.172.837 = 24.617.629.714 - 38.976.802.551

حساب النسب :

$$X1 = 2.199.130.126 / 84.235.827.908 = \mathbf{0.0261}$$

$$X2 = 14.359.172.837 / 84.235.827.908 = \mathbf{0.1705}$$

$$X3 = 39.223.229.367 / 84.235.827.908 = \mathbf{0.4655}$$

نطبق في المعادلة :

$$Z = 1.3(0.0261) + 2.4(0.1705) - 0.98(0.4655) - 6.787$$

$$Z \approx 0.0339 + 0.4092 - 0.4562 - 6.787 = \mathbf{-6.8001}$$

ثانيا : سنة 2022.

القيم:

صافي الدخل = 636.376.668

إجمالي الأصول = 86.383.249.457

الأصول الجارية = 43.549.539.423

الخصوم الجارية = 27.733.649.952

الأموال الخاصة = 42.813.468.484

إذا :

إجمالي الخصوم = 43.569.780.973 = 42.813.468.484 - 86.383.249.457

رأس المال العامل = 15.815.889.471 = 27.733.649.952 - 43.549.539.423

حساب النسب :

$$X1 = 636.376.668 / 86.383.249.457 = \mathbf{0.0074}$$

$$X2 = 15.815.889.471 / 86.383.249.457 = \mathbf{0.1831}$$

$$X3 = 43.569.780.973 / 86.383.249.457 = \mathbf{0.5042}$$

نطبق في المعادلة :

$$Z = 1.3(0.0074)+2.4(0.1831)-0.98(0.5042)-6.787$$

$$Z \approx 0.0096 + 0.4394 - 0.4941 - 6.787 = \mathbf{-6.8321}$$

ثالثا: سنة 2021.

القيم :

$$1.506.728.563 = \text{صافي الدخل}$$

$$83.554.987.349 = \text{إجمالي الأصول}$$

$$37.729.894.508 = \text{الأصول الجارية}$$

$$21.750.337.666 = \text{الخصوم الجارية}$$

$$42.177.091.816 = \text{الأموال الخاصة}$$

إذا :

$$41.377.895.533 = 42.177.091.816 - 83.554.987.349 = \text{إجمالي الخصوم}$$

$$15.979.556.842 = 21.750.337.666 - 37.729.894.508 = \text{رأس المال العامل}$$

حساب النسب :

$$X1 = 1.506.728.563 / 83.554.987.349 = \mathbf{0.0180}$$

$$X2 = 15.979.556.842 / 83.554.987.349 = \mathbf{0.1913}$$

$$X3 = 41.377.895.533 / 83.554.987.349 = \mathbf{0.4951}$$

نطبق في المعادلة :

$$Z = 1.3(0.0180)+2.4(0.1913)-0.98(0.4951)-6.787$$

$$Z \approx 0.0234 + 0.4591 - 0.4852 - 6.787 = \mathbf{-6.7897}$$

نحصل على النتائج التالية :

الجدول 12 : نتائج نموذج بيفر .

التقييم	Z-Score	X3	X2	X1	السنة
خطر إفلاس مرتفع	-6.8001	0.4655	0.1705	0.0261	2023
خطر إفلاس مرتفع	-6.8321	0.5042	0.1831	0.0074	2022
خطر إفلاس مرتفع	-6.7897	0.4951	0.1913	0.0180	2021

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج.

تحليل النتائج : جاءت القيم المحسوبة سالبة في السنوات الثلاث، ما يعكس حالة مالية غير مطمئنة. يشير النموذج إلى ضعف واضح في قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية كافية لمقابلة التزاماتها قصيرة الأجل، كما أن ارتفاع المديونية ساهم في تدهور المؤشرات. يُظهر هذا أن المؤسسة قد تواجه خطرًا حقيقيًا إذا لم تُحسن من سيولتها أو تُقلل من اعتمادها على الديون.

النموذج الثاني : نموذج التمان :

$$Z=0.717X1+0.847X2+3.107X3+0.420X4+0.998X5$$

أولاً: سنة 2021

القيم:

- إجمالي الأصول 83.554.987.349
- الأصول الجارية 37.729.894.508
- الخصوم الجارية 21.750.337.666
- حقوق الملكية (الأموال الخاصة) 42.177.091.816
- صافي الربح قبل الضريبة والفوائد (EBIT) 2.117.698.465
- المبيعات 33.834.273.853

$$83.554.987.349 - 42.177.091.816 = 41.377.895.533 \text{ إجمالي الخصوم}$$

نحسب النسب:

- $X1 = (37.729.894.508 - 21.750.337.666) / 83.554.987.349 = 0.1912$
- $X2 = 42.177.091.816 / 83.554.987.349 = 0.5048$
- $X3 = 2.117.698.465 / 83.554.987.349 = 0.0253$
- $X4 = 42.177.091.816 / 41.377.895.533 = 1.0193$
- $X5 = 33.834.273.853 / 83.554.987.349 = 0.4049$

نطبق المعادلة:

$$Z=0.717(0.1912)+0.847(0.5048)+3.107(0.0253)+0.420(1.0193)+0.998(0.4049)$$

$$Z \approx 0.1371+0.4278+0.0787+0.4281+0.4044=1.4757$$

ثانيًا: سنة 2022

القيم:

- إجمالي الأصول 86.383.249.457
- الأصول الجارية 43.549.539.423
- الخصوم الجارية 27.733.649.952
- حقوق الملكية 42.813.468.484
- $EBIT = 937.465.051$ النتيجة العادية قبل الضرائب
- المبيعات 30.822.666.753
- إجمالي الخصوم $86.383.249.457 - 42.813.468.484 = 43.569.780.973$

نحسب النسب:

- $X1 = (43.549.539.423 - 27.733.649.952) / 86.383.249.457 = 0.1831$
- $X2 = 42.813.468.484 / 86.383.249.457 = 0.4956$
- $X3 = 937.465.051 / 86.383.249.457 = 0.0109$
- $X4 = 42.813.468.484 / 43.569.780.973 = 0.9826$

- $X5 = 30.822.666.753 / 86.383.249.457 = 0.3568$

نطبق المعادلة:

$$Z=0.717(0.1831)+0.847(0.4956)+3.107(0.0109)+0.420(0.9826)+0.998(0.3568)$$
$$Z\approx 0.1313+0.4196+0.0339+0.4127+0.3561=1.3536$$

ثالثاً: سنة 2023

القيم:

- إجمالي الأصول 84.235.827.908
- الأصول الجارية 38.976.802.551
- الخصوم الجارية 24.617.629.714
- حقوق الملكية 45.012.598.541
- **EBIT** = النتيجة العادية قبل الضرائب 2.500.747.911
- المبيعات 65.989.177.358
- إجمالي الخصوم $84.235.827.908 - 45.012.598.541 = 39.223.229.367$

نحسب النسب:

- $X1 = (38.976.802.551 - 24.617.629.714) / 84.235.827.908 = 0.1705$
- $X2 = 45.012.598.541 / 84.235.827.908 = 0.5344$
- $X3 = 2.500.747.911 / 84.235.827.908 = 0.0297$
- $X4 = 45.012.598.541 / 39.223.229.367 = 1.1476$
- $X5 = 65.989.177.358 / 84.235.827.908 = 0.7834$

نطبق المعادلة:

$$Z=0.717(0.1705)+0.847(0.5344)+3.107(0.0297)+0.420(1.1476)+0.998(0.7834)$$
$$Z\approx 0.1223+0.4526+0.0923+0.4810+0.7816=1.9309$$

الجدول 13: نتائج نموذج التمان.

التقييم	Z- Score	X5 (Sales/A)	X4 (E/L)	X3 (EBIT/A)	X2 (RE/A)	X1 (WC/A)	السنة
منطقة رمادية / خطر متوسط	1.4757	0.4049	1.0193	0.0253	0.5048	0.1912	2021
خطر مرتفع	1.3536	0.3568	0.9826	0.0109	0.4956	0.1831	2022
تحسن لكن لا يزال في المنطقة الرمادية	1.9309	0.7834	1.1476	0.0297	0.5344	0.1705	2023

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج.

تحليل النتائج: تراوحت القيم بين 1.47 و 1.93، وهي تقع في المنطقة الرمادية التي يصعب معها اتخاذ قرار حاسم بشأن الإفلاس أو الأمان. يُشير ذلك إلى أن المؤسسة ليست في حالة حرجة، لكنها أيضاً ليست في مأمن، ما يتطلب تحسين الربحية وحقوق الملكية لضمان الاستقرار المالي. التحسن الطفيف في سنة 2023 مؤشر إيجابي يجب دعمه باستمرار.

مقارنة مع نموذج بيفر: نموذج بيفر أعطى تقييم "خطر إفلاس مرتفع" لجميع السنوات الثلاث بدرجات سالبة كبيرة جداً. نموذج ألتمان Z'-Score يعطي صورة مختلفة قليلاً ولكنه لا يزال يشير إلى وجود مخاطر:

- سنة 2021 تقع في منطقة الخطر وفقاً لألتمان.
- سنة 2022 تحسنت بشكل طفيف لتصبح على الحد الفاصل للمنطقة الرمادية.
- سنة 2023 أظهرت تحسناً إضافياً ودخلت المنطقة الرمادية، ولكنها لم تصل إلى المنطقة الآمنة.

هذا يتوافق إلى حد ما مع التحسن الملحوظ في بعض النسب (مثل الربحية والكفاءة) في عام 2023 مقارنة بعام 2022 الذي كان أضعف، و عام 2021 الذي أظهر مؤشرات مختلطة. كلا النموذجين (بيفر وألتمان) يشيران إلى وجود ضغوط مالية بدرجات متفاوتة، خاصة في عامي 2021 و2022.

النموذج الثالث : نموذج تافلر:

$$Z=0.53X1+0.13X2+0.18X3+0.16X4$$

حيث:

- $EBIT = X1$ /الخصوم الجارية
- $X2 =$ الأصول الجارية / إجمالي الخصوم
- $X3 =$ الخصوم الجارية / إجمالي الأصول
- $X4 =$ المبيعات / إجمالي الأصول

أولاً: سنة 2021

القيم:

- $EBIT = 2.117.698.465$
- الخصوم الجارية 21.750.337
- الأصول الجارية 37.729.894.508
- إجمالي الخصوم $41.377.895.533 = 83.554.987.349 - 42.177.091.816$
- إجمالي الأصول 83.554.987.349
- المبيعات 33.834.273.853

نحسب النسب:

- $X1 = 2.117.698.465 / 21.750.337.666 = 0.0974$
- $X2 = 37.729.894.508 / 41.377.895.533 = 0.9118$

- $X3 = 21.750.337.666 / 83.554.987.349 = 0.2603$
- $X4 = 33.834.273.853 / 83.554.987.349 = 0.4049$

نحسب: Z

$$Z=0.53(0.0974)+0.13(0.9118)+0.18(0.2603)+0.16(0.4049)=0.2818$$

ثانيًا: سنة 2022

القيم:

- EBIT = 937.465.051
- الخصوم الجارية 27.733.649.952
- الأصول الجارية 43.549.539.423
- إجمالي الخصوم $86.383.249.457 - 42.813.468.484 = 43.569.780.973$
- إجمالي الأصول 86.383.249.457
- المبيعات 30.822.666.753

النسب:

- $X1 = 937.465.051 / 27.733.649.952 = 0.0338$
- $X2 = 43.549.539.423 / 43.569.780.973 = 0.9995$
- $X3 = 27.733.649.952 / 86.383.249.457 = 0.3211$
- $X4 = 30.822.666.753 / 86.383.249.457 = 0.3568$

المعادلة :

$$Z=0.53(0.0338)+0.13(0.9995)+0.18(0.3211)+0.16(0.3568)=0.2627$$

ثالثًا: سنة 2023

القيم:

• $EBIT = 2.500.747.911$

• الخصوم الجارية 24.617.629.714

• الأصول الجارية 38.976.802.551

• إجمالي الخصوم $84.235.827.908 - 45.012.598.541 = 39.223.229.367$

• إجمالي الأصول 84.235.827.908

• المبيعات 65.989.177.358

النسب:

• $X1 = 2.500.747.911 / 24.617.629.714 = 0.1016$

• $X2 = 38.976.802.551 / 39.223.229.367 = 0.9937$

• $X3 = 24.617.629.714 / 84.235.827.908 = 0.2922$

• $X4 = 65.989.177.358 / 84.235.827.908 = 0.7834$

المعادلة :

$Z=0.53(0.1016)+0.13(0.9937)+0.18(0.2922)+0.16(0.7834)=0.3610$

النتائج النهائية لنموذج تافلر:

الجدول 14: نتائج نموذج تافلر.

التقييم	Z-Score	X4 (S/TA)	X3 (CL/TA)	X2 (CA/TL)	X1 (EBIT/CL)	السنة
منطقة رمادية	0.2818	0.4049	0.2603	0.9118	0.0974	2021
منطقة رمادية	0.2627	0.3568	0.3211	0.9995	0.0338	2022

جيد (خطر منخفض)	0.3610	0.7834	0.2922	0.9937	0.1016	2023
-----------------	--------	--------	--------	--------	--------	------

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج.

تحليل النتائج: النموذج يُظهر تحسناً تدريجياً، حيث انتقلت المؤسسة من منطقة رمادية إلى منطقة آمنة نسبياً في سنة 2023. التحسن ناتج عن ارتفاع الأرباح قبل الفوائد والضرائب، وتحسن نسبة المبيعات إلى الأصول.

النموذج الرابع : نموذج كيدا الأصلي:

المعادلة :

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3+0.463X4+2.271X5$$

أولاً: سنة 2021

القيم من الميزانية:

- صافي الربح 1.506.728.563
- حقوق الملكية (الأموال الخاصة) 42.177.091.816
- إجمالي الخصوم 83.554.987.349 – 42.177.091.816 = 41.377.895.533
- الخصوم الجارية 21.750.337.666
- إجمالي الأصول 83.554.987.349
- الأصول الجارية 37.729.894.508
- المبيعات / 33.834.273.853

نحسب النسب:

- $X1 = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$
 $= 1.506.728.563 / 83.554.987.349 \approx 0.0180$
- $X2 = \text{حقوق الملكية} / \text{إجمالي الخصوم}$
 $= 42.177.091.816 / 41.377.895.533 \approx 1.0193$

$$X3 = \text{الخصوم الجارية} / \text{إجمالي الأصول}$$

$$= 21.750.337.666 / 83.554.987.349 \approx 0.2603$$

$$X4 = \text{رأس المال العامل} / \text{إجمالي الأصول}$$

$$= (37.729.894.508 - 21.750.337.666) / 83.554.987.349 \approx 0.1912$$

$$X5 = \text{المبيعات} / \text{إجمالي الأصول}$$

$$= 33.834.273.853 / 83.554.987.349 \approx 0.4049$$

نحسب: Z:

$$Z=1.042(0.0180)+0.42(1.0193)-0.461(0.2603)+0.463(0.1912)+2.271(0.4049)$$

$$Z \approx 0.0188+0.4281-0.1200+0.0886+0.9196=1.3351$$

ثانيًا: سنة 2022

القيم:

$$= 636.376.668 \text{ صافي الربح}$$

$$= 42.813.468.484 \text{ حقوق الملكية}$$

$$= 86.383.249.457 - 42.813.468.484 = 43.569.780.973 \text{ إجمالي الخصوم}$$

$$= 27.733.649.952 \text{ الخصوم الجارية}$$

$$= 86.383.249.457 \text{ إجمالي الأصول}$$

$$= 43.549.539.423 \text{ الأصول الجارية}$$

$$= 30.822.666.753 \text{ المبيعات}$$

النسب:

$$X1 = 636.376.668 / 86.383.249.457 = 0.0074$$

$$X2 = 42.813.468.484 / 43.569.780.973 = 0.9826$$

$$X3 = 27.733.649.952 / 86.383.249.457 = 0.3211$$

- $X4 = (43.549.539.423 - 27.733.649.952) / 86.383.249.457 = 0.1831$
- $X5 = 30.822.666.753 / 86.383.249.457 = 0.3568$

المعادلة :

$$Z=1.042(0.0074)+0.42(0.9826)-0.461(0.3211)+0.463(0.1831)+2.271(0.3568)$$
$$Z\approx 0.0077+0.4127-0.1479+0.0847+0.8103=1.1675$$

ثالثاً: سنة 2023

القيم:

- صافي الربح 2.199.130.126
- حقوق الملكية 45.012.598.541
- إجمالي الخصوم $84.235.827.908 - 45.012.598.541 = 39.223.229.367$
- الخصوم الجارية 24.617.629.714
- إجمالي الأصول 84.235.827.908
- الأصول الجارية 38.976.802.551
- المبيعات 65.989.177.358

النسب:

- $X1 = 2.199.130.126 / 84.235.827.908 = 0.0261$
- $X2 = 45.012.598.541 / 39.223.229.367 = 1.1476$
- $X3 = 24.617.629.714 / 84.235.827.908 = 0.2922$
- $X4 = (38.976.802.551 - 24.617.629.714) / 84.235.827.908 = 0.1705$
- $X5 = 65.989.177.358 / 84.235.827.908 = 0.7834$

المعادلة :

$$Z=1.042(0.0261)+0.42(1.1476)-0.461(0.2922)+0.463(0.1705)+2.271(0.7834)$$

$$Z\approx 0.0272+0.4810-0.1347+0.0789+1.7801=2.2325$$

النتائج النهائية:

الجدول 15 : نتائج نموذج كيدا .

Z-Score	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
1.3351	0.4049	0.1912	0.2603	1.0193	0.0180	2021
1.1675	0.3568	0.1831	0.3211	0.9826	0.0074	2022
2.2325	0.7834	0.1705	0.2922	1.1476	0.0261	2023

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج.

تحليل النتائج : نتائج هذا النموذج إيجابية في السنوات الثلاث، وبشكل خاص في 2023، حيث سجلت المؤسسة تحسناً واضحاً في الربحية والسيولة والتمويل الذاتي. جميع النتائج تشير إلى غياب خطر الإفلاس حسب هذا النموذج.

النموذج الخامس : نموذج نموذج شيرود Sherrod Z-Score

$$Z=17X1+9X2-3.5X3+20X4+1.2X5+0.10X6$$

جدول 16 جدول نسب شيرود

حيث:

الرمز	النسبة	طريقة الحساب
X1	الأصول الجارية / الخصوم الجارية	CA / CL
X2	صافي الربح / المبيعات	Net Income / Sales
X3	الخصوم الجارية / إجمالي الأصول	CL / TA
X4	حقوق الملكية / إجمالي الخصوم	Equity / TL
X5	رأس المال العامل / إجمالي الأصول	(CA - CL) / TA

X6	المبيعات / إجمالي الأصول	Sales / TA
----	--------------------------	------------

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد قانون نموذج شيروود.

أولا : سنة 2021

القيم من الميزانية:

- CA (الأصول الجارية) = 37.729.894.508
- CL (الخصوم الجارية) = 21.750.337.666
- Net Income (صافي الربح) = 1.506.728.563
- Sales (المبيعات) = 33.834.273.853
- Equity (رؤوس الأموال الخاصة) = 42.177.091.816
- TL (إجمالي الخصوم) = 83.554.987.349 - 42.177.091.816 = 41.377.895.533
- TA (إجمالي الأصول) = 83.554.987.349

نحسب النسب:

- X1 = 37.729.894.508 / 21.750.337.666 = 1.7347
- X2 = 1.506.728.563 / 33.834.273.853 = 0.0445
- X3 = 21.750.337.666 / 83.554.987.349 = 0.2603
- X4 = 42.177.091.816 / 41.377.895.533 = 1.0193
- X5 = (37.729.894.508 - 21.750.337.666) / 83.554.987.349 = 0.1912
- X6 = 33.834.273.853 / 83.554.987.349 = 0.4049

نحسب: Z

$$Z=17(1.7347)+9(0.0445)-3.5(0.2603)+20(1.0193)+1.2(0.1912)+0.10(0.4049)$$
$$Z\approx 29.4899+0.4005-0.9111+20.3860+0.2294+0.0405=49.6352$$

ثانياً: سنة 2022

القيم:

$$CA = 43.549.539.423 \bullet$$

$$CL = 27.733.649.952 \bullet$$

$$Net\ Income = 636.376.668 \bullet$$

$$Sales = 30.822.666.753 \bullet$$

$$Equity = 42.813.468.484 \bullet$$

$$TL = 86.383.249.457 - 42.813.468.484 = 43.569.780.973 \bullet$$

$$TA = 86.383.249.457 \bullet$$

النسب:

$$\bullet X1 = 43.549.539.423 / 27.733.649.952 = 1.5702$$

$$\bullet X2 = 636.376.668 / 30.822.666.753 = 0.0206$$

$$\bullet X3 = 27.733.649.952 / 86.383.249.457 = 0.3211$$

$$\bullet X4 = 42.813.468.484 / 43.569.780.973 = 0.9826$$

$$\bullet X5 = (43.549.539.423 - 27.733.649.952) / 86.383.249.457 = 0.1831$$

$$\bullet X6 = 30.822.666.753 / 86.383.249.457 = 0.3568$$

المعادلة :

$$Z=17(1.5702)+9(0.0206)-3.5(0.3211)+20(0.9826)+1.2(0.1831)+0.10(0.3568)$$
$$Z\approx 26.6934+0.1854-1.1239+19.6520+0.2197+0.0357=45.6623$$

ثالثا : سنة 2023

القيم:

$$CA = 38.976.802.551 \bullet$$

$$CL = 24.617.629.714 \bullet$$

$$Net\ Income = 2.199.130.126 \bullet$$

$$Sales = 65.989.177.358 \bullet$$

$$Equity = 45.012.598.541 \bullet$$

$$TL = 84.235.827.908 - 45.012.598.541 = 39.223.229.367 \bullet$$

$$TA = 84.235.827.908 \bullet$$

النسب:

- $X1 = 38.976.802.551 / 24.617.629.714 = 1.5833$
- $X2 = 2.199.130.126 / 65.989.177.358 = 0.0333$
- $X3 = 24.617.629.714 / 84.235.827.908 = 0.2922$
- $X4 = 45.012.598.541 / 39.223.229.367 = 1.1476$
- $X5 = (38.976.802.551 - 24.617.629.714) / 84.235.827.908 = 0.1705$
- $X6 = 65.989.177.358 / 84.235.827.908 = 0.7834$

المعادلة :

$$Z=17(1.5833)+9(0.0333)-3.5(0.2922)+20(1.1476)+1.2(0.1705)+0.10(0.7834)$$

$$Z\approx 26.9161+0.2997-1.0227+22.952+0.2046+0.0783=49.4279$$

ملخص النتائج النهائية:

الجدول 17 : نتائج نموذج شيرود

Z-Score	X6	X5	X4	X3	X2	X1	السنة
49.6352	0.4049	0.1912	1.0193	0.2603	0.0445	1.7347	2021
45.6623	0.3568	0.1831	0.9826	0.3211	0.0206	1.5702	2022
49.4279	0.7834	0.1705	1.1476	0.2922	0.0333	1.5833	2023

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج.

تحليل النتائج : القيم العالية التي سجلها النموذج تعني أن المؤسسة تتمتع بوضع مالي مستقر وقوي. خاصة أن النموذج يمنح وزناً كبيراً للربحية والسيولة والهيكلة المالي، وجميعها كانت قوية خلال الفترة خاصة في سنة 2023.

ملاحظة تحليلية:

عند تطبيق النماذج الخمسة على نفس المؤسسة ونفس البيانات المالية، لاحظنا أن النتائج تختلف من نموذج لآخر، وهو ما يعكس الاختلاف في:

1/. منهجية بناء النموذج:

- نموذج ألتمان يعتمد على التحليل الخطي لعوامل الربحية والسيولة والمبيعات.
- نموذج بيفر لا يستخدم معادلة حسابية بل يعتمد على تتبّع النسب الخمسة مع الزمن.
- نموذج تافلر يركّز أكثر على قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.
- نموذج شيرود يدمج بين ستة مؤشرات محاسبية مختلفة بنسب وزن قوية.
- نموذج كيدا يُعتبر الأكثر توازناً من حيث دمج مؤشرات المبيعات، الأرباح، والسيولة.

2/. التركيز على نسب مختلفة:

النماذج لا تستخدم نفس النسب دائماً، فمثلاً نموذج شيرود يُولي أهمية كبيرة لنسبة (الأصول الجارية إلى الخصوم الجارية)، بينما نموذج كيدا يعطي وزناً كبيراً للمبيعات كنسبة من الأصول.

3/. حدود Z-Score لتفسير النتائج:

كل نموذج يعتمد على عتبة تقييم مختلفة:

- ألتمان $Z < 1.8$:خطر إفلاس مرتفع.

- كيدا $Z < 0.38$:خطر مرتفع.

- شيروود Z :منخفض جدًا نادرًا.

- بيفر : لا Z -Score مباشر بل تحليل اتجاه النسب.

- تافلر $Z < 0.2$:يعني إفلاس وشيك.

رغم أن جميع النماذج تُستخدم لتحقيق هدف واحد تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وهو التنبؤ بالخطر المالي، فإن نتائجها قد تختلف بسبب اختلاف أسس البناء والمعايير المستخدمة. لذلك، فإن استخدام أكثر من نموذج وتحليل النتائج بشكل مقارن يُعطي رؤية أكثر واقعية وموضوعية، كما يوفّر تغطية لمواطن الخطر التي قد لا يكشفها نموذج واحد بمفرده.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة "كوندور إلكترونيك" باستخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي. شُرع أولاً في تقديم المؤسسة من خلال لمحة تاريخية وبطاقة فنية وهيكل تنظيمي يوضح طبيعة نشاطها. ثم تم عرض القوائم المالية لثلاث سنوات (2021-2022-2023) بشكل مفصّل.

لاحقاً، تم تحليل هذه القوائم اعتماداً على المؤشرات المالية والنسب المالية، وتطبيق مجموعة من النماذج الشهيرة في التنبؤ بالأداء المالي، شملت: نموذج ألتمان، بيفر، تافلر، شيرود، وكيدا. وأظهرت نتائج التحليل أن الوضعية المالية للمؤسسة تتسم بتوازن نسبي، مع وجود تباينات بين النماذج تعكس اختلاف المنهجية وطرق التقييم. كما تم التأكيد على أهمية استعمال أكثر من نموذج لضمان دقة التشخيص، ودعم اتخاذ قرارات مالية سليمة على مستوى التسيير الداخلي للمؤسسة.

الْخَاتِمَةُ

خاتمة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الإطار العام للبحوث التي تهدف إلى تطوير أدوات تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، في ظل بيئة تنافسية متزايدة ومخاطر مالية متنامية. وقد تمحور موضوعها حول محاولة تقييم الوضعية المالية لمؤسسة كوندور إلكترونيك خلال الفترة 2021-2023، من خلال تطبيق مجموعة من تقنيات التحليل المالي الحديثة، وهو ما سمح بجمع معطيات كمية دقيقة وتحليلها بشكل منهجي يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر وعياً.

وقد أظهرت النتائج أن هذه الأدوات تُعدّ فعالة بدرجة كبيرة، حيث مكّنت من رصد نقاط القوة والضعف بدقة على مستوى السيولة، الربحية، المديونية، وهيكل التمويل. واعتماداً على تحليل النسب والمؤشرات عبر نماذج كمية متعددة، تم الكشف عن:

- وجود بعض الاختلالات في مؤشرات السيولة، خاصة في سنتي 2021 و2022، مما يشكل عامل خطر على المدى القصير.
- تحسّن تدريجي ملحوظ في مؤشرات الربحية والمبيعات خلال سنة 2023، مما أثر إيجاباً على تقييم الأداء في معظم النماذج.
- توازن نسبي في الهيكل المالي، يظهر من خلال العلاقة المستقرة بين الخصوم وحقوق الملكية، وهي نقطة قوة بارزة للمؤسسة.

إن ما يميز هذه الدراسة هو استخدامها لمقاربات تحليلية متعددة، مكّنت من مقارنة النتائج واختبار دقة النماذج، وتبيّن أن التقييم يختلف بحسب زاوية النظر والمنهجية المعتمدة. فالنماذج التي تركز على السيولة أظهرت نتائج أكثر حذرًا، بينما النماذج التي تعتمد على الربحية والمبيعات صنفت المؤسسة في وضعية جيدة، لا سيما في السنة الأخيرة من الدراسة.

من جهة أخرى، تبيّن من خلال تحليل واقع المؤسسة أن أدوات التحليل المالي الحديثة لا تزال غير مدمجة بصفة فعّالة في نظام التسيير المالي اليومي، كما هو الحال في كثير من المؤسسات الجزائرية، مما يحّد من إمكانية استخدامها في الكشف المبكر عن المخاطر وصياغة استراتيجيات وقائية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن التحليل المالي الحديث يُمثّل أداة حيوية في تشخيص الأداء المالي، شرط أن يُوظّف بشكل متكامل ودوري داخل المؤسسة، ويُدعم بتكوين مستمر للكفاءات المالية.

نتائج الدراسة:

- أسفرت النتائج التطبيقية عن مجموعة من الملاحظات المهمة والمتكاملة، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:
- أظهرت النماذج المستخدمة تبايناً في تقييم الوضعية المالية لمؤسسة كوندور، حيث كشف نموذج بيفر عن وجود خطر إفلاس مرتفع في جميع السنوات الثلاث، ما يشير إلى ضعف بعض المؤشرات الهيكلية أو السيولة.

- نموذج الأتمان قدّم تقييمًا أكثر توازنًا، حيث صنّف سنة 2021 في منطقة الخطر، بينما أظهرت سنة 2022 تحسّنًا طفيفًا، وسنة 2023 انتقالًا إلى المنطقة الرمادية، دون الوصول إلى الأمان التام.
- أما نموذج تافلر، فرغم بساطته، فقد دعم النتائج السابقة من حيث رصد ضعف السيولة النسبية، لكنه أظهر تحسّنًا في الأداء العام خلال سنة 2023.
- في المقابل، أظهرت نماذج شيرود وكيدا تقييمًا إيجابيًا للوضع المالي، حيث سجلت المؤسسة-Z Scores مرتفعة تدل على استقرار مالي وهيكل، مع تحسن واضح في مؤشرات الربحية والمبيعات خاصة في سنة 2023.
- تبين من المقارنة أن استخدام نماذج متعددة يوفّر نظرة تحليلية شاملة، ويسمح بتقادي التحيز الذي قد ينشأ عن الاعتماد على نموذج واحد فقط. كما أكّد التحليل على أهمية القراءة المتقاطعة للنتائج وعدم الاقتصار على نتيجة رقمية واحدة.
- يمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:
- تحسن تدريجي في الأداء الربحي خلال السنوات الثلاث، خاصة في سنة 2023، ما انعكس إيجابًا في النماذج التي تُعطي وزناً أكبر للربحية مثل كيدا وشيرود.
- وجود استقرار نسبي في هيكل التمويل (توازن بين الحقوق والخصوم)، مما عزز نتائج بعض النماذج التي تعتمد على مؤشر المديونية كمحدد أساسي.
- ضعف نسبي في مؤشرات السيولة قصيرة الأجل، وهو ما انعكس سلبًا في نماذج مثل بيفر وتافلر التي تركز بشدة على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية.
- الاختلاف بين النماذج ناتج عن تباين المنهجيات الرياضية واختلاف النسب المالية المعتمدة، مما يجعل كل نموذج يسلط الضوء على زاوية مختلفة من الوضع المالي.

اختبار الفرضيات :

هل تُمكن تقنيات التحليل المالي الحديثة من تقديم تشخيص دقيق وواقعي للوضع المالي لمؤسسة كوندور؟ نعم، أظهرت الدراسة أن تقنيات التحليل المالي الحديثة تُعد أكثر دقة وفعالية في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة مقارنة بالتحليل التقليدي. وقد تم الاعتماد على نماذج كمية متقدمة خلال التطبيق العملي، مما سمح برصد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي بدقة، وتحديد اتجاهات التحسن أو التراجع خلال فترة الدراسة (2021-2023). كما تم توظيف مؤشرات متعدّدة أعطت رؤية شاملة عن ربحية المؤسسة، توازنها المالي، ومستوى السيولة فيها.

2/ ما مدى استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في مؤسسة كوندور؟

أظهرت الدراسة أن مؤسسة كوندور استفادت من تطبيق أدوات التحليل الحديثة في إطار الدراسة الأكاديمية، لكن لا توجد مؤشرات مباشرة على استخدامها المنتظم داخليًا من طرف الإدارة المالية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الاعتماد المؤسسي الفعلي على هذه الأدوات لا يزال محدودًا في المؤسسات الجزائرية عمومًا، ومنها كوندور، ما يحد من كفاءة اتخاذ القرار المالي ويجعل الحاجة إلى إدماج هذه الأدوات أمرًا ضروريًا. **3/ ما هي أبرز الأدوات الحديثة للتحليل المالي التي يتم الاعتماد عليها في تقييم الأداء داخل مؤسسة كوندور؟** من خلال الجانب التطبيقي للدراسة، تم اعتماد مجموعة من النماذج التحليلية باعتبارها أدوات فعالة في التقييم، ومن أبرزها:

- التحليل بالنسب المالية (الربحية، المديونية، السيولة، النشاط)
- التحليل الكمي عبر النماذج التنبؤية
- استخدام المؤشرات المركبة مثل Z-Score وقد مكّنت هذه الأدوات من تحليل البيانات المالية للمؤسسة عبر ثلاث سنوات، وساعدت في الخروج بنتائج دقيقة وتوصيات قابلة للتنفيذ

الاقتراحات:

استنادًا إلى نتائج التحليل المالي للمؤسسة باستخدام النماذج الحديثة، وبالنظر إلى التباين في المؤشرات المالية بين السنوات الثلاث، تُقترح على مؤسسة كوندور التوصيات التالية:

1. تعزيز إدارة السيولة قصيرة الأجل ينبغي للمؤسسة مراقبة نسب السيولة بشكل أكثر صرامة، لا سيما من خلال تحسين دورة التحصيل من العملاء وتقليل الاعتماد على الخصوم الجارية، لتفادي مؤشرات الخطر التي أظهرتها بعض النماذج (مثل بيفر وتافلر).
2. الرفع من فعالية رأس المال العامل من الضروري تحسين استغلال الأصول الجارية، عبر تحسين إدارة المخزون وتسريع دورانه، ما ينعكس إيجابًا على مؤشرات النماذج التي تركز على رأس المال العامل مثل كيدا وشيرود.
3. الاستمرار في تحسين الربحية التشغيلية رغم التحسن الملحوظ في سنة 2023، تُنصح المؤسسة بالتركيز على رفع هوامش الربح عبر تقليص التكاليف التشغيلية، واستغلال أفضل للطاقة الإنتاجية.
4. تنوع مصادر التمويل وتقليل الاعتماد على الديون قصيرة الأجل يُستحسن اعتماد هيكل تمويلي أكثر توازنًا، من خلال التوجه نحو تمويل طويل الأجل أو داخلي (رأس المال الذاتي)، لتقليل الضغط على السيولة وتحسين المديونية.
5. الاعتماد على التحليل المالي الحديث بشكل دوري يُوصى باعتماد التحليل المالي متعدد النماذج كأداة دائمة لتشخيص الوضع المالي، بما يسمح باكتشاف المخاطر مبكرًا واتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب.
6. تكوين وتدريب الكوادر المالية الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التكوين في مجالات التحليل المالي والنماذج الحديثة يُعدّ ركيزة لتعزيز فعالية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة.

آفاق الدراسة:

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام مجموعة من الأبحاث المستقبلية والتطبيقات العملية، لا سيما في ظل تعقّد البيئة الاقتصادية وازدياد الحاجة إلى أدوات تحليل مالي أكثر دقة ومرونة. ويمكن تحديد أبرز آفاق البحث فيما يلي:
- توسيع نطاق الدراسة ليشمل مؤسسات أخرى من قطاعات مختلفة (خدمات، صناعات تحويلية، قطاع عمومي...)، بهدف إجراء مقارنات قطاعية وتحليل الفروقات في الأداء المالي بين القطاعات.
 - دمج أدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في بناء نماذج تنبؤية أكثر تطوراً، تعتمد على قواعد بيانات ضخمة وتسمح بالكشف المبكر عن الخطر المالي بدقة أعلى.
 - تطوير نماذج تحليل محلية أو إقليمية تراعي خصوصيات الاقتصاد الجزائري، بدل الاعتماد الكامل على نماذج أجنبية قد لا تعكس تمامًا الواقع المحلي.
 - إجراء دراسات طولية لتقييم فعالية النماذج على فترات زمنية ممتدة، وتحليل مدى دقة تنبؤاتها مقارنة بما حدث فعلياً.
 - دراسة العلاقة بين مؤشرات التحليل المالي الحديث وبين قرارات التمويل والاستثمار، ومدى تأثير تلك المؤشرات على سلوك الممولين والمستثمرين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. الكتب

- أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي: تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، الجزء الأول والثاني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء وتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية: التحليل المالي والاقتصادي، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الدار الجامعية، عمان، 2010.
- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009.
- ناصر داداي عدون، تقنيات مراقبة التسيير: التحليل المالي والإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.

• صابر تاج السر محمد عبد الرحمن الكنزي، *التحليل المالي: الأصول العلمية والعملية*، خوارزم العلمية للنشر، السعودية، 2015.

• عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، *التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

2. المذكرات:

دحماني هدى، *تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015

• بن حميدة ندى، *التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل*، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.

• عباس بن الطب، *دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ورقلة 2006-2009*.

• فخاري فاروق، *محاولة تحليل الانحدار اللوجستي للتحكم في عشر الائتمان البنكي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المسيلة، 2019.

3. ملتقيات ومقالات:

• خليفة الحاج، *التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة*، الملتقى الوطني، جامعة وهران، 2012.

• سمير علاوي، فوزي غرايبه، *التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام القياس المتعدد الاتجاهات: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في الأردن*، مجلة دراسات العلوم الإدارية، 2008.

• كلثوم البز، مولود حواس، *التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة*، مجلة الإدارة والتنمية، العدد الأول، 2016.

• محمد البشير بن عمر؛ التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (Kida. Altman. Beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة 2017-2020؛ مجلة اقتصاد المال

والأعمال المجلد : 07 العدد : 01 مارس 2022م، ص: 335-352 جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
الجزائر.

- مداني بن بلغيث، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، ملتقى دولي، جامعة ورقلة، 2011.

4. محاضرات:

- ربيع بوصبع، دروس مدخل للتسيير المالي والموازنة، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.

الملاحق

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Designation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTES DE RESULTAT/..

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	3 570 933 544		3 650 623 554	
Impôts et taxes et versements assimilés	60 420 607		294 406 130	
IV-Excédent brut d'exploitation		5 181 058 082		1 785 522 130
Autres produits opérationnels		881 465 519		553 514 652
Autres charges opérationnelles	341 708 845		291 700 978	
Dotations aux amortissements	2 669 706 278		2 513 365 198	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		176 551 500		571 102 001
V-Résultat opérationnel		3 227 659 978		105 072 607
Produits financiers		408 072 917		108 332 964
Charges financières	2 698 267 844		2 331 104 036	
VI-Résultat financier	2 290 194 926		2 222 771 072	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		937 465 051	2 117 698 465	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		15 001 208		3 388 615
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	316 089 591			607 581 286
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		636 376 668	1 506 728 563	

(*) A détailler sur état annexe à joindre

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELACTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAIS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2021

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 001 078 663	245 380 648	755 698 014	828 766 352
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	18 068 688 964	6 571 392 636	11 497 296 328	12 047 143 687
Autres immobilisations corporelles	12 573 879 334	8 724 475 745	3 849 403 589	4 317 729 660
Immobilisations en concession	720 570 482	198 392 783	522 177 699	540 751 587
Immobilisations encours	4 941 869 244		4 941 869 244	4 666 437 637
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	356 747 170		356 747 170	394 011 385
Impôts différés actif	616 289 994		616 289 994	20 951 424
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 564 734 654	15 739 641 813	45 825 092 841	46 101 402 535
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	15 583 525 039		15 583 525 039	19 935 299 117
Créances et emplois assimilés				
Clients	11 006 954 960	722 045 428	10 284 909 532	8 805 750 700
Autres débiteurs	9 515 721 215		9 515 721 215	9 572 063 297
Impôts et assimilés	351 080 420		351 080 420	234 308 520
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 994 658 300		1 994 658 300	5 785 467 604
TOTAL ACTIF COURANT	38 451 939 936	722 045 428	37 729 894 508	44 332 889 241
TOTAL GENERAL ACTIF	100 016 674 591	16 461 687 242	83 554 987 349	90 434 291 776

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2021

BILAN (PASSIF)

	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 300 950 407
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-1 506 728 563)	794 796 103
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3 087 822 095	2 328 672 368
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 177 091 816	43 683 820 379
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	19 000 485 469	20 505 330 116
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716
Autres dettes non courantes	627 072 397	642 199 538
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	19 627 557 867	21 159 772 372
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	11 563 535 628	15 882 806 517
Impôts	430 809 147	599 403 428
Autres dettes	2 296 469 983	2 160 656 535
Trésorerie passif	7 459 522 906	6 947 832 543
TOTAL III	21 750 337 666	25 590 699 024
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	83 554 987 349	90 434 291 776

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELACTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		1 199 357 743		694 214 301
Production vendue	Produits fabriqués	31 236 444 101		32 775 990 784
	Prestations de services	199 645		631 000
	Vente de travaux	1 399 533 136		1 241 285 521
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 260 773		90 724 206	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		33 834 273 853		34 621 397 401
Production stockée ou déstockée	7 322 360 428		233 352 431	
Production immobilisée		5 378 977		3 440 476
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		26 517 292 402		34 391 485 446
Achats de marchandises vendues	907 298 141		543 784 375	
Matières premières	16 662 576 015		21 520 212 915	
Autres approvisionnements	119 156 961		21 933 225	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services			115 876	
Autres consommations	142 874 313		98 796 719	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		2 473 535		
Services extérieurs	Sous-traitance générale	652 394 360		998 674 252
	Locations	645 967 486		640 337 601
	Entretien, réparations et maintenance	90 991 443		221 365 873
	Primes d'assurances	85 523 873		93 602 430
	Personnel extérieur à l'entreprise	34 063 193		68 440 230
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	74 291 852		274 720 897
	Publicité	238 016 280		95 981 569
	Déplacements, missions et réceptions	16 492 449		8 660 853
Autres services	1 119 567 755		873 248 597	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	20 786 740 588		25 459 875 418	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		5 730 551 814		8 931 610 027
Charges de personnel	3 650 623 554		3 433 037 720	
Impôts et taxes et versements assimilés	294 406 130		330 423 606	
IV-Excédent brut d'exploitation		1 785 522 130		5 168 148 700

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELACTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT/..

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		553 514 652		680 590 926
Autres charges opérationnelles	291 700 978		681 641 429	
Dotations aux amortissements	2 513 365 198		3 715 237 339	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		571 102 001		1 378 248 545
V-Résultat opérationnel		105 072 607		2 830 109 403
Produits financiers		108 332 964		193 380 924
Charges financières	2 331 104 036		2 170 129 949	
VI-Résultat financier	2 222 771 072		1 976 749 024	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	2 117 698 465			853 360 378
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		3 388 615	81 802 610	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		607 581 286		23 238 335
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 506 728 563			794 796 103

(*) A détailler sur état annexe à joindre

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité:

FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse:

ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2023

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2023			
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	503 747 768	598 125 663	725 873 745
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 361 645 000		17 361 645 000	17 356 695 000
Bâtiments	20 920 506 148	8 724 165 222	12 196 340 926	12 700 232 625
Autres immobilisations corporelles	14 975 509 034	11 320 371 683	3 655 137 350	3 140 846 006
Immobilisations en concession	720 570 482	235 540 559	485 029 923	503 603 811
Immobilisations encours	2 029 520 997		2 029 520 997	1 925 348 934
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	8 682 590 000		8 682 590 000	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	189 593 568		189 593 568	195 591 897
Impôts différés actif	61 041 926		61 041 926	356 602 212
TOTAL ACTIF NON COURANT	66 042 850 590	20 783 825 234	45 259 025 356	42 833 710 033
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	17 897 605 733		17 897 605 733	22 619 716 775
Créances et emplois assimilés				
Clients	10 701 131 939	1 363 737 887	9 337 394 052	8 816 953 969
Autres débiteurs	8 358 356 228		8 358 356 228	10 329 253 588
Impôts et assimilés	357 844 498		357 844 498	314 928 119
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 025 602 038		3 025 602 038	1 468 686 970
TOTAL ACTIF COURANT	40 340 540 439	1 363 737 887	38 976 802 551	43 549 539 423
TOTAL GENERAL ACTIF	106 383 391 029	22 147 563 121	84 235 827 908	86 383 249 457

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

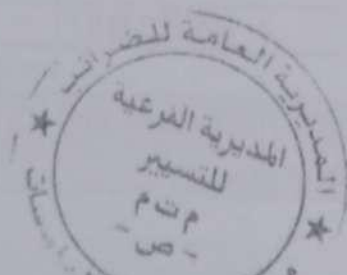
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2023

BILAN (PASSIF)

	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	22 554 066 914	20 336 596 783
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 199 130 126	636 376 668
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1 581 093 532
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	45 012 598 541	42 813 468 484
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	14 284 117 608	15 167 783 955
Impôts (différés et provisionnés)	6 143 928	56 401 808
Autres dettes non courantes	315 338 115	611 945 256
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	14 605 599 652	15 836 131 020
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	10 944 581 412	12 274 400 887
Impôts	405 426 439	352 910 297
Autres dettes	2 447 634 295	2 247 974 138
Trésorerie passif	10 819 987 566	12 858 364 628
TOTAL III	24 617 629 714	27 733 649 952
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	84 235 827 908	86 383 249 457

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité:

FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse:

ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du

01/01/2023

au

31/12/2023

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		208 653 632		533 253 126
Production vendue	Produits fabriqués	64 196 862 499		28 206 040 002
	Prestations de services	6 241 176		16 817 375
	Vente de travaux	1 578 933 595		2 066 556 249
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 513 545			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		65 989 177 358		30 822 666 753
Production stockée ou déstockée	4 079 206 506			4 839 259 837
Production immobilisée		17 473 800		1 691 617
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		61 927 444 651		35 663 618 208
Achats de marchandises vendues	149 353 258		426 304 583	
Matières premières	43 768 255 111		23 674 866 465	
Autres approvisionnements	376 018 793		72 605 481	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	1 280 581 717		5 089 097	
Autres consommations	711 808 278		242 197 774	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		20 497 652		22 307 999
Services extérieurs	Sous-traitance générale	1 321 483		598 561 053
	Locations	109 642 993		454 191 222
	Entretien, réparations et maintenance	997 742 496		108 788 152
	Primes d'assurances	114 193 250		88 271 716
	Personnel extérieur à l'entreprise	24 625 625		29 686 658
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	115 446 507		39 867 072
	Publicité	226 403 343		199 464 835
	Déplacements, missions et réceptions	45 303 685		31 781 224
Autres services	1 242 039 225		901 838 634	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	49 142 238 117		26 851 205 973	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		12 785 206 534		8 812 412 235

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité:

FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse:

ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du

01/01/2023

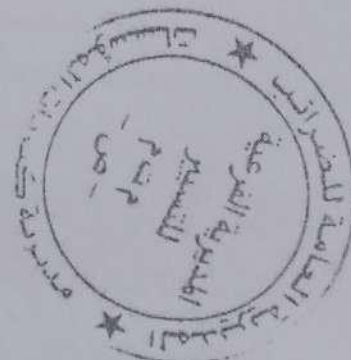
au

31/12/2023

COMPTE DE RESULTAT/..

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	3 976 418 715		3 570 933 544	
Impôts et taxes et versements assimilés	68 272 029		60 420 607	
IV-Excédent brut d'exploitation		8 740 515 789		5 181 058 082
Autres produits opérationnels		164 340 197		881 465 519
Autres charges opérationnelles	247 063 107		341 708 845	
Dotations aux amortissements	3 319 537 961		2 669 706 278	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		35 532 164		176 551 500
V-Résultat opérationnel		5 373 787 083		3 227 659 978
Produits financiers		507 015 288		408 072 917
Charges financières	3 380 054 460		2 698 267 844	
VI-Résultat financier	2 873 039 172		2 290 194 926	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 500 747 911		937 465 051
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	48 712 381			15 001 208
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	252 905 402		316 089 591	
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 199 130 126		636 376 668

(*) A détailler sur état annexe à joindre



27 MAI 2024

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité:

FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse:

ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2022

BILAN (ACTIF)

2023 ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	375 999 687	725 873 745	755 698 014
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	20 321 084 897	7 620 852 271	12 700 232 625	11 497 296 328
Autres immobilisations corporelles	13 219 581 177	10 078 735 171	3 140 846 006	3 849 403 589
Immobilisations en concession	720 570 482	216 966 671	503 603 811	522 177 699
Immobilisations encours	1 925 348 934		1 925 348 934	4 941 869 244
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	195 591 897		195 591 897	356 747 170
Impôts différés actif	356 602 212		356 602 212	616 289 994
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 126 263 835	18 292 553 801	42 833 710 033	45 825 092 841
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	22 619 716 775		22 619 716 775	15 583 525 039
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 442 365 943	625 411 973	8 816 953 969	10 284 909 532
Autres débiteurs	10 329 253 588		10 329 253 588	9 515 721 215
Impôts et assimilés	314 928 119		314 928 119	351 080 420
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 468 686 970		1 468 686 970	1 994 658 300
TOTAL ACTIF COURANT	44 174 951 397	625 411 973	43 549 539 423	37 729 894 506
TOTAL GENERAL ACTIF	105 301 215 233	18 917 965 775	86 383 249 457	83 554 987 349

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le

31/12/2022

BILAN (PASSIF)

	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 336 596 783
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	636 376 668	(-1 506 728 563)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	1 581 093 532	3 087 822 095
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 813 468 484	42 177 091 816
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	15 167 783 955	19 000 485 469
Impôts (différés et provisionnés)	56 401 808	
Autres dettes non courantes	611 945 256	627 072 397
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	15 836 131 020	19 627 557 867
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	12 274 400 887	11 563 535 628
Impôts	352 910 297	430 809 147
Autres dettes	2 247 974 138	2 296 469 983
Trésorerie passif	12 858 364 628	7 459 522 906
TOTAL III	27 733 649 952	21 750 337 666
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	86 383 249 457	83 554 987 349

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Designation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		533 253 126		1 199 357 743
Produits fabriqués		28 206 040 002		31 236 444 101
Production vendus		16 817 375		199 645
Prestations de services				
Vente de travaux		2 066 556 249		1 399 533 136
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés			1 260 773	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		30 822 666 753		33 834 273 853
Production stockée ou déstockée		4 839 259 837	7 322 360 428	
Production immobilisée		1 691 617		5 378 977
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		35 663 618 208		26 517 292 402
Achats de marchandises vendues	426 304 583		907 298 141	
Matières premières	23 674 866 465		16 662 576 015	
Autres approvisionnements	72 605 481		119 156 961	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	5 089 097			
Autres consommations	242 197 774		142 874 313	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		22 307 999		2 473 535
Services				
Sous-traitance générale	598 561 053		652 394 360	
Locations	454 191 222		645 967 486	
Entretien, réparations et maintenance	108 788 152		90 991 443	
Primes d'assurances	88 271 716		85 523 873	
extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise	29 686 658		34 063 193	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	39 867 072		74 291 852	
Publicité	199 464 835		238 016 280	
Déplacements, missions et réceptions	31 781 224		16 492 449	
Autres services	901 838 634		1 119 567 755	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	26 851 205 973		20 786 740 588	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8 812 412 235		5 730 551 814

... la suite sur la page suivante

